نجل الشهيد هنية: شكراً لليمن الذي ناصرنا بالدم

مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي: اليمنيون تفوقوا عسكرياً وإعلامياً

111 شـــهيدا وجريحا خلال 24 ساعة في غزة

غدا الإعلامية الفلسطينية الرياضية نيللي المصري في ضيافة الرياضي

لا 21
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الثلاثاء 6 آب/أغسطس 2024
1 صفر 1446هـ . العدد (1431)

سعاوي العراق

قربان سعودي لـ نتنياهو

16

ترجمة خاصة

إمبراطورية الانهيار والاحتفاء بالخسة

10-8

مشروع التمكين الاقتصادي السمكي بمحافظة الحديدة

لعدد (480) أسرة مستفيدة في مديريات

(المنيرة - الصليف - اللحية)

(قوارب صيد - محركات - مستلزمات صيد)

بناء وتمكين

الهيئة العامة للزكاة

الزكاة

الهيئة العامة للزكاة

GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

za-alyemen

www.zakatyemen.net

نجل الشهيد هنية: شكراً لليمن الذي ناصرنا بالدم

رصد

عبر نجل الشهيد إسماعيل هنية عن شكره للشعب اليمني إزاء مواقفه المشرفة والمساندة للقضية الفلسطينية.

وتداول ناشطون على وسائل التواصل مقطع فيديو يظهر فيه عبدالسلام هنية يقول: "شكراً لليمن، الذي ناصرنا بالدم، وناصرنا بالعزة".

كما توجه نجل هنية بتقديم الشكر لجبهات الإسناد والمقاومة في لبنان والعراق، والتي وقفت إلى جانب المجاهدين في غزة خلال محنتهم الأليمة جراء العدوان الصهيوني الغاشم وجرائم الإبادة الجماعية التي لا مثيل لها في التاريخ.

وتأتي هذه الإشادة والثناء لليمن ومحور المقاومة، في إطار سلسلة مواقف لقادة فلسطينيين، عبروا من خلالها عن إعجابهم الكبير بالدور اليمني المساند لغزة، وفي مقدمة هذه المواقف، ما تحدث به الشهيد إسماعيل هنية نفسه.

ودخلت اليمن في مساندة لا مثيل لها مع الشعب الفلسطيني منذ عدة أشهر، وتمكنت من إحكام الحصار على الكيان الصهيوني، ومنع مرور السفن من الوصول إلى موانئه المطلة على البحر الأحمر.

كما تمكنت القوات المسلحة اليمنية من استهداف عدة سفن صهيونية، أو سفن متجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، وأجبرتها على التراجع، وأغرقت بعضاً منها، كما تمكنت من استهداف "تل أبيب" بطائرة مسيرة من نوع "يافا" يمنية الصنع، في تطور خطير ولافت، أثار استياء الكيان الصهيوني وأرعبه.

الدولار يقترب من حاجز الـ2000 ريال في المناطق المحتلة

رصد

تواصل العملة المحلية في المناطق المحتلة انهيارها بشكل كبير وغير مسبوق

بسبب فشل حكومة المرتزقة في إدارة السياسة النقدية وإيجاد معالجات حقيقية لتجاوز المعضلات الاقتصادية.

وقالت مصادر مصرفية إن سعر صرف الدولار الأمريكي الواحد في المحافظات الخاضعة لسيطرة المرتزقة، بلغ في تعاملات مساء أمس، 1900 ريال في عملية الشراء، و1917 ريالاً في عملية البيع، فيما بلغ أن سعر الريال السعودي 5. 497 ريالاً في عملية الشراء، و5. 499 ريالاً في عملية البيع.

في المقابل، تشهد مناطق سيطرة حكومة صنعاء استقرارًا نسبيًا في سعر الصرف، مما يعكس تباينًا حادًا في الوضع الاقتصادي بين الجانبين.

وأشار الاقتصاديون إلى أن استمرار تدهور قيمة العملة سيكون له تأثيرات خطيرة على القوة الشرائية للريال، وتدهور المستوى المعيشي للمواطنين خصوصا في المناطق المحتلة، فضلاً عن تأثيراته على الموقف المالي للنظام المصرفي للبلاد وتآكل ثروة الأفراد والشركات الموجودة في شكل أرصدة نقدية بالعملة المحلية.

الداخلية تدشن العام التدريبي بعرض مهيب

صنعاء

دشنت أمس وزارة الداخلية، العام التدريبي 1446هـ، والذي سيتم فيه تنفيذ مصفوفة من الدورات التدريبية التأسيسية، والتخصصية، والتنشيطية، والعامة لمنتسبي الوزارة.

وفي الحفل قدمت تشكيلات رمزية من وحدات وزارة الداخلية عرضا عسكرياً لعدد من الأفراد والآليات، شملت نماذج من المهارات الأمنية التي عكست المستوى العالي لمنتسبي وزارة الداخلية وأكدت مدى جهوزيتهم الكاملة لخوض معركة "الجهاد المقدس والفتح الموعود" لدعم ومساندة المقاومة في غزة.

وخلال التدشين الذي حضره نائب وزير الداخلية اللواء عبدالمجيد المرتضى.. أشار نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الفريق الركن جلال الرويشان، إلى أهمية التدريب والتأهيل كونه ركيزة أساسية وفاعلة في بناء وتعزيز القدرات الأمنية والدفاعية وإحداث نقلة نوعية في مستوى أداء منتسبي وزارة الداخلية.. مشيداً بما حققه منتسبو وزارة الداخلية من إنجازات، وما شهدته مختلف وحداتها، وتشكيلاتها من نقلات نوعية، خلال العام التدريبي المنصرم، والتي تجسدت نتائجها العملية في الواقع الميداني، ومن ذلك مكافحة الجرائم والكشف عن الخلايا التجسسية التي كانت تخدم العدو.

وأكد ثبات الشعب اليمني على موقفه المساند للشعب الفلسطيني، وتفويضه لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في كل ما يتخذه من خيارات ومراحل جهادية، ومباركته لقواته المسلحة والأمن في عمليات الإسناد للشعب الفلسطيني.

ولفت إلى أن قوى الاستكبار العالمي وفي مقدمتها أمريكا و"إسرائيل" فشلت في ثني اليمن عن موقفه المساند لحركات المقاومة في غزة.

أكد أن الطريقة الوحيدة لهزيمتهم هي بحملات إعلامية وفي وسائل التواصل

مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي:

اليمنيون تفوقوا عسكرياً وإعلامياً

تقرير- عادل بشر

لاتـزال صنعـاء تبعـث الحـيرة لـدى الأوسـاط الفكرية والسياسية والمؤسسات البحثيـة في الغرب والولايـات المتحدة، إثر الفشـل العسـكري الذي تقـوده أمريكا وبريطانيـا وتشـارك فيـه دول أخرى، في ردع القوات المسـلحة اليمنية، أو الحدّ من عملياتها المساندة للشعب الفلسطيني.

مبعـث الحـيرة يعـود إلى القـدرات العسـكرية الكبيرة التـي أظهرتها اليمن، علـى مـدى تسـعة أشـهر، منـذ التحامها بملحمـة طوفـان الأقصـى الفلسـطينية، ولازالـت تُفاجئ بهـا الكيـان الصهيوني ومن خلفه الولايـات المتحدة وبريطانيا، مِن خـلال تنفيذ عمليات نوعيـة بلغت حدّ اسـتهداف العمـق الصهيـوني، بطائـرة مُسيّرة محلية الصنـع، تمكنت من تجاوز أكثر التقنيات الدفاعيـة تطوراً والوصول إلى هدفهـا في قلب مدينة يافـا التي يطلق عليها كيان الاحتلال "تل أبيب".

وطـوال الأشـهر الماضيـة منـذ دخـول اليمن الحرب مع الكيان الصهيوني انتصاراً للشـعب الفلسـطيني الذي يتعرض لحرب إبادة في قطاع غزة للشهر العاشر توالياً، ركـزت مراكز بحثيـة وفكرية وسياسـية، غـير حكوميـة، في الغـرب والولايـات المتحدة، على دراسة أسباب فشل التحالف الـذي تقـوده أمريـكا وبريطانيـا في مـا وصفته وسـائل إعلام أمريكيـة بـ"إخضاع الحوثيـين في اليمـن"، وردع هجماتهـم البحريـة التـي بـدأت باسـتهداف السـفن الصهيونية أو المتجهة إلى موانئ فلسـطين المحتلة، لتشمل بعد ذلك السفن الأمريكية والبريطانيـة، ردا علـى عـدوان واشـنطن ولندن على اليمن، حماية لـ"إسـرائيل".

لتصـل تلـك المراكـز إلى نتيجـة حتميـة مفادها "لن نستطيع هزيمة اليمنيين".

في هـذا الصـدد وبعد تسـعة أشـهر من القصف الأمريكي البريطاني المتواصل على اليمن، خرج مجلـس العلاقـات الخارجية الأمريكي، بنظرية جديدة تُركز على توجيه حملـة إعلاميـة متواصلـة ضد مـن وصفهم بـ"الحوثيـين" وذلـك عبر وسـائل الإعلام المختلفـة بمـا في ذلـك وسـائل التواصل الاجتماعي، بهـدف تحقيق أي انتصار وإن كان ذلك إعلامياً.

مجلـة "فورين أفيـرز" الصـادرة عن مجلـس العلاقات الخارجية، وهو مؤسسة فكريـة متخصصـة في دراسـة وتحليـل السياسـة الخارجيـة الأمريكية والشـؤون الدوليـة، ذكرت في مقـال تحليلي حديث، أن "اليمنيـين أثبتـوا أنهـم مشـكلة عنيدة بالنسبة للولايات المتحدة وحلفائها".

وفي المقـال الذي بعنوان "شـن الحرب الخطـأ في اليمـن.. لمـاذا لا يمكـن قصف الحوثيين حتـى يخضعوا؟"، أكدت المجلة أن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة "حتى ولو أسـقط القنابل في جميع أنحاء أراضـي اليمـن، فـإن ذلـك لـن يُقلـل من القـدرات العسـكرية للحوثيـين إلى الحـد الذي لا يستطيعون معه شن هجمات".

وأوضحـت المجلـة أن اليمنيين شـنوا هجمـات بحريـة اسـتهدفت سـفناً تجارية وعسـكرية، كمـا اسـتهدفوا "إسـرائيل" بصواريـخ وطائرات مسيرة، مـا أدلى إلى تشـكيل تحالف بقيـادة الولايات المتحدة "لمحاولـة كبـح جماحهـم"، لكـن هـذا التحالف فشـل في ردعهم، بل إن عملياتهم تصاعـدت ممـا يؤكـد أنهم غير مسـتعدين للتراجع عن تلك العمليات.

وأشـارت المجلـة إلى أن جميع عمليات القصـف الجوي التـي يقوم بهـا التحالف الأمريكي لن تنجـح في "إخضاع الحوثيين الذين يسـتطيعون تحمل الحروب الطويلة وسيسـتمرون في شـن الهجمـات البحرية وأيضـاً اسـتهداف إسـرائيل". لافتـة إلى أن "الحوثيـين نجحـوا أيضـاً في حـرب المعلومـات حتـى إن الولايـات المتحـدة وحلفاءهـا لم يتمكنـوا مـن هزيمتهـم إعلامياً".

وقالـت المجلـة الأمريكية إن "وسـائل الإعلام الحوثية، المطبوعة والمرئية، بما في ذلك قناة المسـيرة وهـي منصة إعلامية رقميـة مقرهـا بـيروت تُنتـج باللغتـين الإنجليزيـة والعربيـة، والخطابـات التلفزيونيـة لزعيـم الجماعـة عبدالملـك الحوثي، توفر إحساسًا جيدًا بروح الحملة الإعلاميـة لعملياتهـم في البحـر أو ضـد إسرائيل". موضحة أنه ينبغي على أمريكا وضع سياسة فعالة لمواجهتهم.

وأكـدت "فورين أفـيرز" أن الولايـات المتحدة "لا تملك سـوى خيارات قليلة جداً عندما يتعلق الأمر بالرد على الحوثيين"..

مضيفـة: "فحتـى الآن فشـلت الضربـات العسـكرية، والعقوبـات التـي تسـتهدف قيادة الحوثيين، والجهود الرامية إلى منع تهريب الأسـلحة في وقـف الهجمات. ومن غير المرجح أن يؤدي تصعيد نطاق وشدة الضربات التي تقودهـا الولايات المتحدة إلى تغيـير حسـابات الحوثيـين أو تغيير الديناميكيـات العسـكرية للصراع بشـكل كبير".

كمـا أكـدت أن توسـيع نطـاق العمـل العسـكري ضـد اليمـن وحتـى إن أدى إلى تدهـور القـدرات العسـكرية للقـوات المسـلحة اليمنية، فإن هذه القوات قادرة على تجديـد قدراتهم الحربية، وفي الوقت ذاتـه يسـتطيعون اسـتخدام التكنولوجيا المنخفضـة التكلفة بما في ذلـك الطائرات بـدون طيار في الجو والبحر، والأسـوأ من ذلك أن حملة القصف المتسارعة من شأنها أن تزيد من خطر التصعيد وسوء التقدير، وفقاً لـ"فورين أفيرز".

حرب البيانات

المجلة الأمريكية وفي سياق استعراضها للفشل الأمريكي في اليمن، أكدت أن "أفضل فرصـة للولايـات المتحدة لـردع هجمات الحوثيين هي إيجاد السـبل اللازمة لإدارة حملة إعلامية خاصة بها لمواجهة رسـائل الحوثيين وحرب المعلومات التي يربحون فيها".

ورأت "فورين أفـيرز" أن تحييـد مـا وصفتـه بـ"الدعايـة الحوثية" هـو أفضل وسـيلة لـردع هجماتهـم.. مؤكـدة في نفس الوقت أن "الطريقة الأكثر مباشـرة لإضعاف رسـائلهم الإعلامية، هي التوصل إلى وقف إطلاق نار مستدام في غزة".

وشـددت المجلة الأمريكية على ضرورة اسـتغلال وسـائل التواصـل الاجتماعـي، لشـن حملة إعلامية مضادة لصنعاء، عبر دحض أخبار العمليات العسكرية سواء في البحر أو على "إسـرائيل" وفي نفس الوقت محاولة اسـتعطاف الرأي العـام العالمي مـن خـلال "التشـهير بالحوثيـين وإظهار الجانـب السـيئ لاسـتهدافهم للسـفن مـن تلويث للبيئة البحرية وكذلك التركيز على إشاعة اسـتهداف طواقم السفن التجارية، وتسـليط الضوء على الجهود الأمريكية في إنقاذ طواقم السـفن المسـتهدفة، وإضفاء الطابع الإنساني على تلك الجهود".

كما تطرقت المجلة إلى وجوب أن تتضمن الحملـة الإعلاميـة المضـادة، "التشـهير بالحوثيين، وإظهار أن الجماعة لا تسـاعد النـاس بـل تؤذيهـم. كما يمكن للرسـائل الأمريكيـة أن تنقل كيف اعتقـل الحوثيون موظفـي الأمم المتحـدة والمنظمـات غـير الحكومية في يونيـو/ حزيران" حدّ تعبير "فورين أفيرز".

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

قمة الشجاعة المسؤولة

استشهد سيد الوعد الصادق في خطابه الأخير بمقطع من خطبة العقيلة زينب، معلمة الثورات، وصاحبة الفضل بعد الله في جعل الدم ينتصر على السيف.

زينب هي نبع من فيض بيت النبوة، وغصن من شجرتها، دكت بخطبتها صرح الطغيان والقبلية التي سادت بعد تسلط الأمويين على الخلافة.

وخطبة الحوراء هذه حوت بين طياتها أبعادًا سياسية ثورية، لأنها مثلت بجانب بعدها الديني -ومازالت- صيحة الحق ممزوجة بدماء أهل الحق والعدل ضد هيجان الظلم والاستبداد والقهر وفرحة الطغيان عندما ينتصر ويظن أن النصر سيظل حليفه إلى الأبد.

لقد رأت الحوراء يزيد يعبث برأس الحسين (ع) وبقية رؤوس الشهداء، متشفيًا أمام نساء البيت النبوي مردّدًا شعرًا لابن الزبعرى جاء فيه:

ليت أشياخي ببدر شهدوا
جزع الخزرج من وقع الأسل
قد قتلنا القوم من ساداتهم
وعدلنا ميل بدر فاعتدل
ثم يضيف من عنده:
لأهلوا واستهلوا فرحًا
ثم قالوا يا يزيد لا تشل

عندما رأت العقيلة زينب (ع) كل هذا الانتقام والتشفي والرغبة المحمومة في الثأر لمن قتل الأمويين في بدر وأحد والخندق وغيرها، وعندما شاهدت أحد الجهلاء يطلب إحدى بنات النبي (ص) لتكون سبية له، أعادت للحق اعتباره في مجلس الطاغية يزيد بخطبتها العظيمة التي كانت ولاتزال المنهج القويم القادر على إيجاد الثورة في ميدان الكلمة في مواجهة الطغيان.

كانت الخطبة الزينبية الشريفة المقصودة قائمة على المنطق، فهي تستدرجه وتسأل سؤالا منطقيًا، هل النصر حليف القوة وحدها، وأن الله يعطي الأقوى سبل النصر ثم يدعه يحتفي به رغم أنه على غير درب سبيل المؤمنين، وأن السلطان زائل، والدنيا نفسها زائلة، وأن الحق لا يعدم من يدافع عنه في عرين السلطان؟

ولم تتردّد الحوراء في تذكيره بأصله فهو من نسل الطلقاء، وجدته هي هند آكلة الأكباد عندما لاكت كبد حمزة في يوم موقعة أحد، وأن الطليق لا يحل له حكم بلاد المسلمين، فشريعة الحكم ليزيد باطلة، وبطلانها نابع من كون القابع فوق كرسي الحكم لا يملك دليلا واحدًا أو معنى فقهيًا، أو حتى أخلاقيًا يعطيه شرعية الحكم، ولكنه لاقى تلك الشرعية من شرعية السيف وفقهاء السلطة الذين يبيعون الفتوى ببعض الذهب والفضة، والدور والإماء الحسان، ومن يحكم بشرعية السيف يظل حكمه مهدّدًا، واحتمال انهيار حكمه قائمًا في أي وقت إذا وجد من يكشف هذا الزيف، وقد كشفه من قبل أمير المؤمنين علي (ع) عندما ذكر معاوية بأنه طليق ولكن معاوية يتجاسر ويقول: «إن معي مائة ألف مقاتل لا يعرفون عمّارًا وسابقته، ولا عليًا وقرابته، ولا سعدًا ودعوته، إنهم لا يعرفون إلا العطاء».

وقد كشف الحسين هذا الزيف عندما أكّد بدمه الشريف الذي أريق في كربلاء أن القبلية الجاهلية لا تعترف بقرابة من النبي الذي ينسبون أنفسهم إليه.

ولكنه الحكم وحده، لقد قال معاوية: «إني ما قاتلتكم لكي تصلّوا أو لتصوموا أو لتحجّوا أو تتزكّوا، وإنكم تفعلون ذلك، وإنما قاتلتكم لكي أتأمّر عليكم». هذا هو المنطق الذي أسّسه معاوية، الإمارة والحكم والسلطان.

ولذلك لم يجد يزيد أي حرج أن يستبيح المدينة المنورة يوم الحرّة، يقتل فيها من بقي من أهل بدر، ويفتض جنوده العذارى المسلمات ليلدن أطفالا لا يعرفون آباءهم.

إنه الملك فاحرص عليه فلا نعرف ما الجنة ولا النار، كما قال زعيمهم أبو سفيان عندما آل الأمر إلى الأمويين، ثم يجد من ينصر الظالم بدعائه وزعمه أنه يرفع لكل غادر لواء يوم القيامة، أو من مات وليس في عنقه بيعه مات ميتة جاهلية، وغيرها من أحاديث تحث على طاعة السلطان، أي سلطان ولو كان يلغ في دماء المسلمين لغًا، ولو قتل سبط النبي وسيد الشهداء.

كل ذلك شرعية باطلة لحكم باطل أكّدته الحوراء في خطبتها: «فالعجب كل العجب تقتل الأتقياء، وأسباط الأنبياء وسليل الأوصياء بأيدي الطلقاء الخبيثة ومن يفعل ذلك لا يحق له الخلافة، وإن استعصى على من يجلس على الحكم الخضوع فإنه يلجأ للسيف».

وأكّدت الحوراء في خطبتها أنّ الشرعية للحاكم لا ينالها بفتاوى البطانة غير الصالحة منهم الذين جوزوا الرضوخ لمن يحكم بحدّ السيف طالما أنه أصبح وليًا للأمر، وقد رأينا في ما بعد كم قاست الأمة من أمثال هؤلاء العلماء الذين زينوا الباطل لكل ملك أو رئيس أو أمير، وادّعوا العصمة لهم من الزلل، يتدارسون خطاياهم كأنها من الكتب المنزلة، قبروا ضمائرهم وتباهوا بما آتاهم الحكام من فضائل الحطام وضللوا شعوبهم المغلوبة المقهورة على أمرها.

وقد ذكر الإمام في نهج البلاغة وصفًا بليغًا في العلاقة الشائكة بين الحاكم والمحكوم «قد استطعموكم القتال، فأقروا على مذلّة، وتأخير محلّة، أرووا السيوف من الدماء تروا من الماء فالموت في حياتكم مقهورين، والحياة في موتكم قاهرين».

وفاة شخصين بحادث مروري في جبين ريمة

ريمة

لقي شخصان حتفهما أمس بحادث مروري مروع في محافظة ريمة، حسب ما أفاد مركز الإعلام الأمني التابع لوزارة الداخلية.

وقالت شرطة مرور المحافظة إن حادثا مروريا وقع في طريق الجبين أدى لوفاة المواطنين عبدالفتاح مثنى علي اليامني (54 عاما) وسليم محمد أحمد العلبة (30 عاما).

وأوضحت الشرطة أن غالبية الحوادث المرورية نتيجة السرعة الزائدة وإهمال السائقين والمشاة وعكس الخط وعدم الالتزام بقواعد وآداب المرور.

رقيا

.. اليوم الموعود

إبراهيم الحكيم

لكن الرد قادم لا محالة، بتأكيد قادة جبهات محور المقاومة.

ربما زادت احترازات الكيان الصهيوني وأميركا، جراء التريث في الرد. لكن متابعة وسائل إعلام الكيان، تؤكد أنه يزداد بمرور الوقت، ترقبا وقلقا وخوفا واستنفارا، وهذا يزيده وهنا واستنفادا لطاقته، ولا يزيده قوة واستعدادا لصد الرد.

صار المراقبون يسمون الرد المرتقب بـ«اليوم الموعود»، لأنه هذه المرة لن يكون من إيران وحدها كردها على قصف مقر قنصليتها بدمشق، بل سيكون كالشمعدان الذي يتخذه الكيان أحد رموزه: متعدد المشاعل ومتحد الاشتعال.

المعطيات المتاحة تشي بأن الرد سيتجاوز «رمزية» الهدف إلى هدف الإيلام، إحداث وجع لا يمكن إخفاؤه إعلاميا كما جرى مع رد «الوعد الصادق» في أبريل الفائت، والذي استغرق 14 يوما لتنفيذه، وصاحبته تحذيرات للملاحة الجوية.

يتجلى هذا من وصف مرشد إيران الرد بأنه سيكون «عقابا شديدا»، والحرس الثوري الإيراني: «قاسيا وموجعا»، وقائد جبهة لبنان: «ردا حقيقيا لا شكليا»، وقائد جبهة اليمن، السيد عبدالملك الحوثي: «ردا كبيرا، يسوء العدو ويسوء المتشفين».

لا يُتوقع أن تطلق إيران تحذيرا قبل بدء الرد، أو أن يستطيع التحالف الدولي الإقليمي اعتراض الصواريخ والطائرات المسيّرة. لأن الرد يأتي بعد اختراق جبهات محور المقاومة «القبة الحديدية»، بدءا من عملية «يافا» المسيّرة في يافا المحتلة.

كذلك خطاب نتياهو، لمستوطنيه. باستثناء تهديدات «الرد على أي ضربة بضربتين»، وتطمينات «انتشار منظومات دفاعنا»، و«تقدير دعم حلفائنا أمريكا وبريطانيا وفرنسا وغيرها»؛ يبرز قوله: «استعدوا لأيام صعبة تنتظرنا»، أصدق ما قاله.

ولا غرابة أن يفصح الصحافي الصهيوني بن كاسبيت عن «انتهاء جهاز الشاباك من إعداد وتشغيل حفرة يوم القيامة، مخبأ وغرفة عمليات لنتنياهو وكبار القيادات تحت الأرض»، وتعمد إنشائها في القدس المحصنة بطبيعتها المقدسة.

«سي إن إن»: حماس أعادت ترميم نصف قوتها في غزة

القسام تدمر 6 آليات وتقتل وتجرح عشرات الصهاينة في يوم

تقرير

المقاومة الفلسطينية في غزة بعيدة عن الهزيمة وكلما تضررت أعادت بناء نفسها.

ووفقا لبحث شمل تحليلات أجراها مشروع التهديدات الحرجة التابع لمعهد «أميركان إنتربرايز» ومعهد دراسة الحرب وشبكة CNN، نشرته الشبكة أمس الاثنين فقد أعادت حركة المقاومة الإسلامية حماس بناء قسم من القدرات القتالية إلى حوالي نصف كتائبها العسكرية في شمال ووسط قطاع غزة، على الرغم من أكثر من تسعة أشهر من العدوان الصهيوني الوحشي.

وفيما زعم نتنياهو في خطابه أمام الكونغرس، قبل أسبوعين، أن «النصر في الأفق»، تنفي التحليلات الجنائية للعمليات العسكرية التي نفذتها حماس منذ عملية طوفان الأقصى في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر، والتي استندت إلى بيانات عسكرية للاحتلال وتلك التي أصدرتها حماس، ولقطات من الأرض ومقابلات مع خبراء وشهود عيان، تلك المزاعم.

وأظهر البحث أنه رغم الاغتيالات الصهيونية الجبانة لقادة في حماس، فإن البحث الذي يغطي أنشطة الحركة حتى شهر تموز/ يوليو، يظهر أن الحركة يبدو أنها نجحت في استخدام الموارد المتناقصة على الأرض بشكل فعال. فقد عادت عدة وحدات إلى مناطق رئيسية احتلها ودمرها الاحتلال وقصفها قصفا مكثفا.

وقال مدير محفظة الشرق الأوسط في مشروع التهديدات الحرجة (CTP)، بريان كارتر، الذي قاد البحث المشترك مع معهد دراسة الحرب (ISW) حول أنماط حماس والنشاط العسكري للاحتلال الصهيوني: «يقول الإسرائيليون إنهم طهروا مكانًا ما، لكنهم لم يطهروا هذه المناطق بالكامل، ولم يهزموا هؤلاء المقاتلين على الإطلاق. إن (حماس) مستعدة للقتال وتريد ذلك».

ولم يستجب الكيان ومكتب نتنياهو لطلبات CNN للتعليق على نتائج البحث.

وقالت CNN إنها فحصت كثيرا من إعلانات كتائب القسام وحددت مواقع عشرات من مقاطع الفيديو التي تظهر المعارك في غزة في الأشهر الأخيرة، للتحقق من النتائج التي توصلت إليها مراكز الأبحاث التي تتخذ من واشنطن مقراً لها وتحليلها.

كما ساعدت المقابلات التي أجريت مع مصادر عسكرية صهيونية ومصادر مدنية فلسطينية على الأرض في غزة في تأكيد عودة القسام لترميم نفسها.

ووفق البحث ظهرت أدلة على عودة هذا النشاط إلى الظهور في نقاط اشتعال رئيسية. ففي مخيم جباليا للاجئين، قال الكيان إنه عاد، في أيار/ مايو، إلى مواجهة «مقاومة شرسة» من جانب ثلاث كتائب تابعة لحماس، على الرغم من تدمير المنطقة في حملة قصف دامت ثلاثة أشهر تقريباً في الخريف. ووفقا للتحليلات، نفذ الكيان الصهيوني أربع عمليات توغل في حي الزيتون بمدينة غزة.

ويقول العقيد المتقاعد في الجيش الأميركي، بيتر منصور، الذي ساعد في الإشراف على نشر ثلاثين ألف جندي أميركي إضافي في العراق في عام 2007، وهي استراتيجية مكافحة التمرد المعروفة باسم «الزيادة»: «لو تم تدمير كتائب حماس إلى حد كبير، لما استمرت القوات الإسرائيلية في القتال».

وأضاف أن «رئيس الوزراء نتنياهو مخطئ. إن قدرة حماس على إعادة تشكيل قواتها المقاتلة لم تتضاءل».

وشبه ضابط كبير في قوات الاحتلال الصهيوني لم يذكر اسمه «الحرب على غزة» بـ«عداء الماراثون الذي لا يعرف أين يقع الاستاد. يركض ولا يعرف ما إذا كان يسير في الاتجاه الصحيح».

قال كارتر من مركز دراسات السلام: «لقد بدأنا نلاحظ انتعاش حماس بعد أقل من أسبوع من انسحاب إسرائيل من شمال غزة في كانون الثاني/ يناير. لقد رأينا هذا التأثير مستمراً في مختلف أنحاء القطاع».

نيران مقاومة غزة لا تموت

مصداقا للبحث المذكور آنفاً، نفذت المقاومة عمليات نوعية قوية ضد قوات الاحتلال يوم أمس كان حصيلتها عشرات القتلى والجرحى من جنود الاحتلال.

وأعلنت قوات الاحتلال إصابة عناصر لها جنوبي القطاع، وقالت في بيان: «أصيب أربعة جنود احتياط من الكتيبة 9215، لواء «إيغروف هبَرزيل 205»، بجروح خطيرة في وقت سابق الاثنين، خلال معركة اندلعت جنوب قطاع غزة».

بدورها، أفادت إذاعة قوات الاحتلال، بإصابة 7 جنود، بانفجار عبوة ناسفة جنوبي غزة، مشيرة إلى أن أربعة منهم بحالة خطيرة.

وأعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس تدمير 4 دبابات وإيقاع قوة هندسية للاحتلال بين قتيل وجريح بعد أن تم تفجير عين نفق مفخخة في مدينة رفح.

كما قالت إنها فجرت عبوة مضادة للأفراد في قوة للاحتلال داخل مبنى بمنطقة الفراحين شرق خان يونس، وإيقاعها بين قتيل وجريح.

كذلك قالت إنها فجرت عبوتين مضادتين للأفراد والآليات في قوة هندسية للاحتلال بمنطقة «زلاطة» شرق رفح.

إلى ذلك أكدت القسام الاشتباك بشكل مباشر مع 9 جنود صهاينة من نقطة الصفر، وإيقاعهم بين قتيل وجريح شرق منطقة الفراحين شرق خان يونس.

كذلك استهدفت القسام جرافة عسكرية وناقلة جند في خان يونس وتل الهوى.

ومع دخول العدوان على غزة يومه الـ304، جدد الاحتلال، هجماته البرية والجوية والبحرية على مناطق متفرقة في القطاع، إذ تركزت الهجمات على مراكز الإيواء للنازحين، فيما أضاف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، شروطا جديدة تعطل مقترح صفقة التبادل.

يواصل الاحتلال الصهيوني ارتكاب المجازر في قطاع غزة دون توقف.

واقترف الاحتلال أمس 3 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها للمستشفيات 40 شهيدا و71 جريحا خلال الـ24 ساعة الماضية، لترتفع حصيلة ضحايا عدوان الإبادة إلى 623. 49 شهيدا ومفقودا منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وفق ما أعلنت وزارة الصحة في القطاع، أمس الاثنين.

قطوف من غرس ندى

2-2

شـــيء مـــن الـــنـــقـــد الأدبـــي

الشاعر الفضول -من غير شك- قد عاش حركات نقدية فتية مثلت خصومة تارة ومصالحات أخرى. ولعله تأثر كثيراً بحركات اتخذ معظمها أفكاراً راديكالية وقومية، كالذي حدث من صراع حول العامية والفصحى، وكأنها المعركة التي انتهت بقيام صلح بين الاثنتين، على أن يكون الجمع بينهما في سياق التعبير الأدبي، فلا فصحى متقعرة ولا عامية مبتذلة، وليكن بين ذلك سبيل.

د. محمد النهاري
جامعة صنعاء

ومما يلفت نظر الناقد في شعر «الفضول»، العامي بخاصة، أن العبارة ليست منفصلة عن الكيان العاطفي، بل هي متحدة حد الاندماج مع العاطفة اندماجاً كلياً، حتى لننظر أن الكلمة هي العاطفة بعينها، وهو أمر تقرره فنون أخرى كالنحت والموسيقى والفن التشكيلي، إذ تشعر أن العود أو الكمان يكاد يغني حين تشعر -بصدق- أن النغمة الموسيقية إنما هي دفق نبض القلب وهاجس الشعور!

هنّوا لقلبي عند قلبي ضيوف
وصفقوا حتى تدموا الكفوف
وباركوا حبي وقوموا وقوف
أحلام قلبينا وأشواقنا
صفوف من حولي تعانق صفوف
في هيبة الملك ملك الحسن يمشي على
عمري وأيامي حيارى تشوف
يتفرجين كيف صنع الله كيف الهوى
يعطي النفوس المحبة من جماله
صنوف
كعبة من الحسن قلبي كم إليها هفا
كم حجّها كم عاش فيها يطوف

ألا ترى معي أن هذه الكلمات خلصت من الرسم والمداد لتصبح موكباً من الفرح المنتشي الجذلان؟!

وتصبح الذات «الفضولية» أكثر من ذات، يفعل ذلك مستوجداً «لمة» مواسية يستأنس بها من وحدته المخيفة:

قلبي يسائلني عليك أين انت؟
أين الحب؟ هل عادك حبيب؟!
واسمع لنبضي في دمي أنّات
تسألني لماذا لا أجيب
وانا وأشجاني وأطياف الندم
أشرب ندى عيني وأطياف الندم
اسأل حمام البان كم قد عاش يبكيني الهديل
ما لي مع الأحزان غير الدمع والليل الطويل
لا يقدر النسيان ينسيني ولا أرضى بديل
ما ادريش كيف قلبك رضي يروى وقلبي ما رضيش
اشرب واشرب من هوى غيرك ولكن ما ارتويش

ذوات متفرقة في جسوم عديدة، الذات الشاعرة والقلب السائل والدم يئن والأشجان والأطياف... الخ.

وظمأ لا ترويه مياه السماء والأرض:

شق الظمأ قلبي وأشعل في عروقي الدما
والشوق لا يطفيه شنان ما
والحب لا يرويه ماء السما

كثير هو الكلام حول مفهوم الشعر، بحسب الأيديولوجيا، وبحسب الذوق معاً؛ ولكن الأمر أولاً وأخيراً يعود للشاعر، وأعني الشاعر البديع، فهو يستوعب كثيراً من هذه المفهومات ويعبر عنها، وإن كانت المسألة نسبية بين شاعر وآخر، فهو يلج على أفكار تشغل بال المجتمع، وآخر يعبر عن آمال وطموحات مركزية يطمع أن يصل إليها الشاعر والمجتمع معاً، وهو يتناول أمنياته الخاصة يتخذ لها رمزاً يعبر عنها، كالمرأة، فالمتنبي عندما يقول يصف لفيفاً من الغانيات:

وَبَسَمنَ عَن بَرَدٍ خَشيتُ أذيبَهُ
من حَرِّ أنفاسي فَكُنتُ الذائبا

ليس يعني بها -فيما أرى- الأسنان البيض الناصعات البياض، وإنما يريد أن أمانيه الكبار لا تلبث أن تضيع قبل أن تتحقق بلحظات فيعود بالخيبة والقنوط.

و«الفضول» وما أحسبه إلّا قد حفظ للمتنبي عن ظهر قلب وتأثر بذائقته على المستوى النفسي والاجتماعي، يشعر بأن حلمه يكاد أن يتحقق فيلتقي بحبيبته العروس التي جمعه بها القدر، ويطمع أن يتحقق هذا الحلم بطائفة من النسوة، وهنا يصور الشاعر عادة اجتماعية حين يلتف حول العروس طائفة من صديقاتها فيقطفن الورود:

وا صبايا وا ملاح هيا اقطفين لي مشاقر
وارصفين الورود الحمر وسط المزاهر
واطرحين الكواذي البيض بين المباخر
وتشرق الصورة من ثنايا الروح، إذا يصبح العريس أميراً مطاعاً، يأتمر الكون بأمره:

يا قمر يا نجوم يا شمس بالله غيبي
لفلفي ضوئك من الدنيا ويكفي حبيبي
ليت كل القلوب يا ناس كانت قلوبي

من الطريف أن يجد قارئ «الفضول» العلاقة بينه والمرأة علاقة تتمتع بغير قليل من الحذر والتحفظ الاجتماعي الذي أساسه التعليم الديني. نعم هو يصف المرأة، ولكن على هذا النحو الذي يراقب ولا يستبطن، كأن المرأة حسن عابر وذكرى ليس لها قرار!

بعبارة ثانية إن المرأة لم تظهر في شعر «الفضول» كما ظهرت في الشعر العربي القديم الذي وقف بشكل ربما أكثر تفصيلاً في وصف جمالها، ولا في الشعر الحديث الذي يقف عند نفسية المرأة وتعمّق عواطفها، وإنما تسير كاميرا «الفضول» الشعرية عند المرأة على عجل كأنها كاميرا محمولة على سرعة سيارة تسير وفق طريق مستو سالك:

حسنك لعب بالعقول
وانا مروح ضحية
عنك حديثي يطول
فاسمع حديثي شوية
وانا معك في ذهول
امشي على حسن نية
ما ادريش ماذا تقول
عيونك البابلية
واسمع رنين الحجول
مثل الأغاني الشجية
وحليتك عقد لول
وقامتك يافعية
وتحت نحرك حمول
فواكهه مستوية
تبقى لكل الفصول
ملان صدره طرية
هات الشهود والعدول
شاقول آخر وصية
شاموت ساكت خجول
وافوت من غير دية

فأين المرأة عواطفها وأشجانها وأحزانها، والمرأة اليمنية بخاصة؟ فالكاميرا على عجلة التقطت صورة خارجية للمرأة، حجالها ذات الرنين وقامتها اليافعية المستوية الموزونة وصدرها الناهد الطري... أين هي المرأة؟!

والتضاد:

ما ادريش كيف قلبك رضي يروى وقلبي ما رضيش
أشرب وأشرب من هوى غيرك ولكن ما ارتويش
والضوء في عيني إذا غَيَّبت وجهك ما يضيش
خليتني ألقى وجوه الفجر أعشى ما استضيش
واحرقت أعشاشي وأرياشي ولا خليت ريش
فارجع إلى أحضان أيامي وخلّيني أعيش

ويقوم ما يشبه التقابل المعنوي عبر تعبير غاية في الطرافة يؤدي معنى مكثفاً مفاده قسوة قلب هذا الحبيب الذي يمكن أن يعرف قيمة حبيبه لو أنه استبدله بقلبه القاسي المخادع:

هات لي قلبي وخذ قلبي معك
يمكن اقدر أهجرك أو اخدعك
وانت جرّبْ شوف من باينفعك
غير قلبي قلب مَن بايوسعك

ولعل من خصائص شعر «الفضول» في جناحيه العامي والفصيح تداخل الأصوات كما تتداخل الذوات بصيغة موازنات ضدّية تقابلية:

جَنّحت واجناحي حديد لا ريش
كوخي حديد غنيت ما سمعنيش

استطاع أن يوفر موسيقى مناسبة لكل موضوع بعينه، هذه الموسيقى التي تعطي جرساً خاصاً لكل من اللفظة والعبارة، متجاوزاً ما أشار إليه محمد مندور في «الشعر المهموس». وكان «الفضول» وفر للمفردة حظها من الموسيقى، ليكون ناتج هذه الموسيقى أوركسترا متناغمة متجانسة كل آلة فيها بما يناسب أخواتها من الآلات.

مطهر الأشموري

هل يفكر النظام السعودي في الاستقلالية؟!

الرئيس الأمريكي بايدن طرح أن النظام السعودي بيّن شروطه للتطبيع مع "إسرائيل"؛ عقد اتفاقية أو معاهدة مع أمريكا لتحمي السعودية من دولة جارة، لم يسمها.

عندما كان يطرح احتمال خطر على النظام السعودي كان يربطه بإيران. واتفاق النظام السعودي لتطبيع العلاقات مع إيران يعني أن الضمانات للنظام السعودي قدمتها الصين التي رعت هذا الاتفاق، وبالتالي فتوصيف دولة جارة لم يعد المقصود به إيران، فمن تكون هذه الدولة الجارة؟!

أمريكا روجت لخطر تصدير الثورة الإيرانية، ثم لخطر إيران على الخليج، وهي روجت لخطر صدام حسين على الخليج... وهذا الترويج لخطر جديد من دولة جارة المقصود به من يسمونهم "مليشيا الحوثي"، فهل أصبحت ما يسمونها "مليشيا" بمستوى خطر إيران أو صدام حسين على السعودية وربطاً بها الخليج؟! ولماذا سار بايدن إلى توصيف دولة جارة ولم يقل "المليشيا"؟!

إذا كان المقصود اليمن فهذا يعني أن ما تسميها أمريكا والنظام السعودي "مليشيا" باتت واقعياً هي الدولة في اليمن؛ لكنهما بحاجة للاستمرار في استعمال توصيف "مليشيا".

ربما أدوات النظام السعودي المستعملة في اليمن والمسماة "شرعية" هي المعنية أكثر بالتفكير في هذه المسألة، هذا إن كانت ماتزال إرادة حتى لمجرد التفكير، وإن في غرف مغلقة، وبالتالي فأمريكا كانت حاضرة ومشاركة في عقد العدوان السعودي على اليمن، فماذا تضيفه أي اتفاقية أو معاهدة جديدة؟!

من مراكز الأبحاث، ومن كبريات الصحف الأمريكية والغربية، فالقنبلة التي ألقيت على "عطان" هي قنبلة أمريكية "أم القنابل". أما قنبلة "نقم" باليورانيوم المخصب فهي قنبلة "إسرائيلية" وألقتها طائرة "إسرائيلية" تمت سعودتها بالطلاء فقط، والحقائق والثبوتيات لمشاركة أمريكا والكيان "الإسرائيلي" في العدوان على اليمن فوق أن تتسع مساحة التعاطي في مثل هذه المحورية.

أتوقع أن المرتزقة كأطياف ومجاميع تسمى "شرعية" لا يعجبهم هذا الطرح أو السياق، ولهم أن يقولوا عن شخصي "مجنون"، وتبريرهم أن المقصود بـ"الجارة" هي إيران وليس اليمن، وأن الاتفاق الذي أشرفت عليه الصين يجعل النظام السعودي لا يريد ذكر إيران، فجاء من بايدن ما سماه "الدولة الجارة".

إنني أرى في هذا الطرح منطقية وواقعية بل واحتمالية أن يكون الصواب، لأنني ببساطة لست في مستوى هؤلاء انفعالية وتطرحاً، فهل يستطيع أمثال هؤلاء التعامل مع احتمالية أن يكون المقصود بالدولة الجارة هي اليمن، في ظل أن النظام السعودي طلب تدخل "المارينز" لحماية الحدود السعودية خلال العدوان، وفي ظل ما ظل النظام السعودي يردده عن أن أمريكا خذلته في ملف اليمن غير ما قدمه موقف الإسناد لفلسطين وغزة من قدرات دفع "آيزنهاور" للهروب ووصول اليمن إلى قلب يافا وبطائرة "يافا"؟!

هؤلاء ليسوا أكثر من أدوات للنظام السعودي، وليسوا في وضع أو تموضع من يتعاطى في هكذا قضايا.

إذن، هؤلاء لا يقرون الآن من تموضعهم الأدواتي تحت الوصاية المباشرة للنظام السعودي لأكثر من أربعة عقود، فهم لن يقروا بأن النظام السعودي تابع لأمريكا أدواتياً كما هم، وبالتالي فسيادة واستقلالية اليمن قضية لا تعنيهم، بل يريدون ويستدعون الوصاية، فكيف تكون سيادة واستقلالية النظام السعودي قضية لهم أو تعنيهم؟! فهم فقط "خدام خدام الجرافي".

بغض النظر عن الوصاية على اليمن، وإجرام وجرائم النظام السعودي في اليمن، فإني أطرح قضية مستقلة ومنفصلة هي أن الأوضاع والصراعات العالمية باتت تتيح للنظام السعودي أن ينتزع استقلاليته ولا يحتاج لهذه التبعية المهينة للغرب ولا للشرق، فهل بدأ مجرد التفكير في مثل ذلك؟!

إذا كان ما طرحه بايدن عن اتفاقية أو معاهدة لحماية هذا النظام من "دولة جارة" يؤكد استمرار التبعية واستمرار الأدوار الأدواتية التي تخدم أهداف ومصالح أمريكا ومنها التطبيع مع الكيان الصهيوني، فهل يمكن أن ينظر للعلاقات وروابط هذا النظام مع الصين وروسيا على أن لها علاقة بفكرة أو مسعى استقلالية للنظام السعودي؟ وبأي مدى أو أي سقف؟

لماذا النظام السعودي -ربطاً بالتطبيع المحتمل مع "إسرائيل"- لا يفكر بانتزاع الاستقلالية عن الغرب والشرق معاً بدلاً من الاحتماء والحماية من خطر وهمي لا وجود له؟!

الخطر الحقيقي والأخطر على النظام السعودي هو تبعيته المهينة والذليلة لأمريكا و"إسرائيل"، وعدم التفكير في انتزاع استقلاليته، خاصة وأن المتغيرات العالمية لن تحقق له أماناً أو تأميناً في ظل هذه التبعية لأمريكا و"إسرائيل" والوصول إلى استقلالية -إن أراد- هي أفضل أمانا وأقوى ضمانا، فإلى أين يتجه؟! وإلى أين يريد أن يسير؟!

ترجمات
09
هذه الترجمة نقل أمين للنص الأصلي، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو توجهها
www.laamedia.net
العدد 1431
الثلاثاء 6 آب/أغسطس 2024

إمبراطورية الانهيار والاحتفاء بالخسة

نتنياهو ومجلس روما الجديدة

ثمة إمبراطورية فاشلة اسمها أمريكا، وحدها التي يمكن أن تكون عمياء إلى الحد الذي يجعلها تهتف لنتنياهو والإبادة الجماعية التي يرتكبها

كل إمبراطورية مآلها إلى السقوط. وبمجرد أن يفقد حكامها كل إحساس بمدى ما هم عليه من سخف وخسة، يغدو انهيارها محتوما

جوناثان كوك * الموقع: مناهضة الحرب Antikrieg
الترجمة خاصة عن الألمانية: نشوان دماج

في الوقت الحالي ليس هناك سوى دولة واحدة في العالم هي التي -في خضم المذبحة التي ترتكبها إسرائيل في غزة- يحظى فيها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بذلك التصفيق الحار من قبل الغالبية العظمى لنوابها المنتخبين.

تلك الدولة ليست إسرائيل، حيث تعتبر منذ سنوات طوال أحد أكثر الأشكال إثارة للانقسام؛ بل هي الولايات المتحدة الأمريكية.

يتم التربيت على كتف نتنياهو، تهنئة واحتفاء وتصفيقا، وهو يشق طريقه ببطء إلى منصة الكونجرس الأمريكي. ومع كل خطوة يخطوها يزيد الهتاف والترحاب كما لو كان بطلا مكللا بالنصر.

إنه نتنياهو نفسه الذي أشرف خلال الأشهر العشرة الماضية على مذبحة راح ضحيتها حتى الآن نحو **40** ألف فلسطيني، نصفهم تقريبا من النساء والأطفال. أما المفقودون من الأطفال فأكثر من **000، 21** تم الإبلاغ عنهم، ومن المرجح أن يكون معظمهم قد قضوا تحت الأنقاض.

إنه نتنياهو نفسه الذي سوّى بالأرض مساحة صغيرة كانت في الأصل موطناً لـ**3. 2** مليون فلسطيني، وستستغرق إعادة بنائها **80** عاماً وبتكلفة مقدارها لا يقل عن **50** مليار دولار.

إنه نتنياهو نفسه الذي دمر كل مستشفى وجامعة في غزة وقصف تقريباً كل مدرسة كانت بمثابة سكن للعائلات التي شردتها مختلف القذائف الإسرائيلية.

إنه نتنياهو نفسه الذي يسعى المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية إلى اعتقاله بسبب ارتكابه جرائم ضد الإنسانية، كما يُتهم باستخدام التجويع كسلاح حرب من خلال حظر أي مساعدات، الأمر الذي أحدث مجاعة في كل أنحاء غزة.

إنه نتنياهو نفسه الذي أدانت محكمة العدل الدولية حكومته بتصعيدها نظام فصل عنصري ضد الشعب الفلسطيني، في عمل ممنهج لعدوان طويل الأمد.

إنه نتنياهو نفسه المتهمة حكومته بارتكاب «إبادة جماعية صارخة»، كما تصفها محكمة العدل الدولية، أعلى هيئة قضائية في العالم.

ومع ذلك، لم يكن هناك في قاعة الكونغرس سوى معترضة واحدة. إنها رشيدة طليب، النائبة الأمريكية الوحيدة من أصل فلسطيني، هي التي التزمت مكانها بصمت، حاملة لافتة سوداء صغيرة، كتب على أحد جانبيها: «مجرم حرب»، وعلى الجانب الآخر: «مدان بالإبادة الجماعية».

شخص واحد من بين المئات، هو الذي حاول -بصمت- الإشارة إلى أن الإمبراطور كان عارياً.

اعزل امام الرعب

في الحقيقة، كان المشهد صارخا.

لم يكن الأمر مجرد زيارة لرئيس دولة أخرى، بل وكأننا أمام بطل حرب مكلل حظي بترحيب حار في مجلس شيوخ روما القديمة، أو أمام نائب تاج بريطاني أشيب قادم من الهند يحتضنه برلمان دولته الأم بعد إلحاقه هزيمة وحشية بـ«البرابرة» على أطراف الإمبراطورية!

إنه مشهد مألوف في كتب التاريخ: وحشية إمبراطورية وهمجية استعمارية ينقلب تفسيرهما في مقر الإمبراطورية إلى شجاعة وشرف وحضارة. لكنه يبدو مشهدا سخيفا وبشعا حين ننظر اليوم هكذا إلى أحداث وقعت قبل **200** أو **2000** عام.

كان تذكيرا بأن عالمنا، على الرغم من مزاعمنا عن التقدم والإنسانية والتي لا تخدم سوى مصالحنا، لا يختلف كثيرا عما كان عليه منذ آلاف السنين.

كان تذكيرا بأن النخب الحاكمة تحب الاحتفال باستعراض قوتها، بمعزل عن الفظائع التي تنزل على رؤوس أولئك الذين سحقتهم قوتها، وعن صرخات الاحتجاج من قبل أولئك الذين شعروا بالرعب من إلحاق مثل هذه المعاناة الكبرى.

كان تذكيرا بأن تلك ليست «حرباً» بين إسرائيل وحماس، وبالتالي ليست -كما يريد نتنياهو أن نعتقد- معركة من أجل الحضارة بين العالم اليهودي المسيحي والعالم الإسلامي.

إنها حرب إمبريالية أمريكية -جزء من حملة واشنطن العسكرية لـ«هيمنة عالمية شاملة»- تشنها الدولة العميلة الأقرب إلى قلبها.

فالإبادة الجماعية في مجملها هي إبادة جماعية مسؤولة عنها الولايات المتحدة، سلحتها واشنطن، ودفعت ثمنها واشنطن، وغطتها دبلوماسيا واشنطن، واحتفت بها واشنطن، وذاك ما أكدته المشاهد في الكونغرس.

وكما قالها نتنياهو في لحظة صراحة غير مقصودة أمام الكونغرس: «أعداؤنا أعداؤكم، ومعركتنا معركتكم، وانتصارنا انتصاركم».

فإسرائيل هي أكبر بؤرة استيطان لواشنطن في منطقة الشرق الأوسط الغنية بالنفط. والجيش الإسرائيلي هو أهم كتيبة للبنتاغون في هذه المنطقة ذات الأهمية الاستراتيجية. ونتنياهو هو القائد الأعلى لبؤرة الاستيطان تلك.

الأمر المهم بالنسبة لنخب واشنطن هو دعم تلك البؤرة الاستيطانية بأي ثمن؛ حتى لا تقع في أيدي «البرابرة».

طوفان من الأكاذيب

من وسط طوفان أكاذيب نتنياهو، انبثقت أيضا لحظة خاطفة من صراحة غير مقصودة، حيث قال رئيس الوزراء الإسرائيلي إن ما يحدث في غزة هو «صدام بين الهمجية والحضارة». لم يكن مخطئا.

فمن جانب، هناك همجية الإبادة الجماعية الإسرائيلية الأمريكية المشتركة الحالية ضد شعب غزة، والتي سبقها تصعيد دراماتيكي للحصار الإسرائيلي المطبق منذ **17** عاماً على القطاع، وقبلها عقود من الحكم العسكري في ظل نظام فصل عنصري إسرائيلي.

ومن الجانب الآخر، هناك قلة من البشر المحاصرين الذين يحاولون يائسين حماية القيم المعلن عنها للغرب: «الحضارة»، القانون الإنساني الدولي، حماية الضعفاء والضعفاء، وحقوق الأطفال.

وها قد أظهر الكونغرس الأمريكي بوضوح أين يقف: إلى جانب الهمجية.

لقد أصبح نتنياهو هو الزعيم الأجنبي الأكثر شهرة في تاريخ الولايات المتحدة، حيث تمت دعوته أربع مرات لإلقاء خطاب أمام الكونغرس، متجاوزا حتى الزعيم البريطاني في زمن الحرب ونستون تشرشل.

إنه من صنع واشنطن بامتياز وجدارة. وحشيته وهمجيته أمريكيتا الصنع بالكامل. لقد خاطب مسؤوليه الأمريكيين قائلاً: «عجلوا بالسلاح نعجل بإنجاز المهمة»؛ إنهاء مهمة الإبادة الجماعية.

معارضة زائفة

بعض الديمقراطيين فضلوا البقاء بعيدا، من بينهم زعيمة الحزب، نانسي بيلوسي. وبدلاً من ذلك، التقت بعائلات الرهائن الإسرائيليين المحتجزين في غزة - وبالطبع ليس مع عائلات فلسطينية قامت إسرائيل بذبح أحبتها في غزة.

أما نائبة الرئيس، كامالا هاريس، فقد بررت غيابها بأنه تضارب في المواعيد. لكن كان لها أن تلتقي رئيس الوزراء الإسرائيلي يوم الخميس، وكذلك فعل الرئيس جو بايدن.

بعدها خرجت تزعم أنها ضغطت على نتنياهو بسبب الوضع الإنساني «الكارثي» في غزة؛ لكنها شددت أيضا على أن لإسرائيل «الحق في الدفاع عن نفسها» - وهو حق لا تملكه إسرائيل، حسبما أكدته محكمة العدل الدولية مؤخرا، حيث إن إسرائيل من خلال احتلالها المستمر وحكم الفصل العنصري والتطهير العرقي تنتهك حقوق الفلسطينيين بشكل مستمر.

وبالتالي فذلك الاعتراض من قبل بيلوسي - وكذا من قبل هاريس إن كان اعتراضا- كان زائفا بامتياز؛ فهما فقط لا تشعران بأي حب شخصي لنتنياهو، الذي تحالف هو وحكومته بشكل وثيق مع اليمين الجمهوري الأمريكي ومع الرئيس السابق دونالد ترامب.

إلا أن نتنياهو ليس سوى ذريعة. فبيلوسي وهاريس تعدان من أشد المؤيدين لإسرائيل - «الدولة» التي، وفقا لحكم محكمة العدل الدولية، تفرض منذ عقود فصلا عنصريا في الأراضي الفلسطينية وتستخدم الاحتلال غير القانوني كغطاء للتطهير العرقي للسكان هناك.

إن أجندتها السياسية لا تهدف إلى إنهاء الدمار الذي لحق بسكان غزة، فهي بمثابة صمام أمان لسخط الناخبين الديمقراطيين التقليديين الذين صدمتهم المشاهد من غزة.

إنها تهدف إلى خداعهم وجعلهم يعتقدون أن هناك معركة سياسية تجري خلف الكواليس حول تعامل إسرائيل مع القضية الفلسطينية. أن تفضي هذه الانتخابات الديمقراطية ذات يوم -وهو يوم بعيد جدا- إلى «سلام» غير محدد، إلى «حل دولتين» أسطوري ليس للأطفال الفلسطينيين فيه أن يستمروا في الموت من أجل الحفاظ على أمن مليشيات المستوطنين الإسرائيليين غير الشرعيين.

←

هذه الترجمة نقل أمين للنص الأصلي، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو توجهها
www.asamedia.net
العدد 1431
الثلاثاء 6 آب/أغسطس 2024

منذ عقود وسياسة الولايات المتحدة تجاه إسرائيل هي نفسها، بأي شكل من الأشكال، سواء كان الرئيس أحمر أو أزرق، وسواء كان الذي في البيت الأبيض هو ترامب أو باراك أوباما.

وإذا ما أصبحت هاريس هي الرئيس -وهو أمر لا يمكن استبعاده- فسوف تستمر الأسلحة والأموال الأمريكية في التدفق إلى إسرائيل، وسيكون بوسع إسرائيل أن تقرر ما إذا كانت ستسمح بتقديم المساعدات الأمريكية لغزة أم لا.

لماذا؟ لأن إسرائيل هي المحور الأساسي في المشروع الإمبراطوري الأمريكي للهيمنة العالمية على كافة المستويات. فمن أجل تغيير المسار ضد إسرائيل، سيتعين على واشنطن القيام بأشياء لا يمكن تصورها.

سيتعين عليها أن تبدأ في تفكيك قواعدها العسكرية في مختلف أنحاء العالم، والبالغ عددها **800** قاعدة عسكرية، تماماً كما هو الأمر مع دعوة محكمة العدل الدولية لإسرائيل بتفكيك العشرات من المستوطنات غير القانونية في الأراضي الفلسطينية.

سيتعين على الولايات المتحدة أن تتوحد مع كل من الصين وروسيا على بنية أمنية عالمية مشتركة، بدلاً من محاولة تخويف هاتين القوتين العظميين وإجبارهما على الاستسلام عبر حروب دامية بالوكالة، كتلك الدائرة في أوكرانيا.

الخريف القادم

لنتذكر أن بيلوسي نددت بتظاهرات طلاب الجامعات الأمريكية ضد الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة، واعتبرتهم مرتبطين بروسيا، داعية مكتب التحقيقات الفيدرالي إلى التحقيق معهم، لأنهم ضغطوا على إدارة بايدن لدعم وقف إطلاق النار.

وعلى نحو مماثل، قام نتنياهو في خطابه أمام الكونجرس بتشويه سمعة المتظاهرين، حيث اتهمهم بأنهم «أغبياء مفيدون» للعدو الرئيسي لإسرائيل: إيران.

ليس بوسع أي منهما أن يعترف بأن الملايين من الناس العاديين في الولايات المتحدة يعتقدون أن من الخطأ قصف الأطفال وتجويعهم، واستخدام حرب ذات هدف بعيد المنال كغطاء.

أما حماس، فلا يمكن «القضاء عليها» خلال الفترة الحالية من العنف الرهيب الذي تمارسه إسرائيل، وذلك لسبب واحد واضح للغاية: أن هذه الجماعة مجرد نتاج، مجرد عَرَض من أعراض مراحل سابقة من العنف الإسرائيلي الرهيب.

لقد اضطر خبراء مكافحة الإرهاب الغربيون للاعتراف بأن سياسات الإبادة الجماعية التي تمارسها إسرائيل في غزة تعمل على تقوية حماس بدلاً من إضعافها. فالشباب والفتيان الذين يفقدون عائلاتهم بسبب القصف الإسرائيلي هم أكثر المجندين الجدد حماساً في حماس.

ولذا أصر نتنياهو على أن الهجوم العسكري الإسرائيلي، الإبادة الجماعية، في غزة، لا يمكن أن ينتهي قريباً، مطالباً بالمزيد من الأسلحة والمال لإبقاء جنوده في القطاع إلى أجل غير مسمى، في عملية وصفها بـ«نزع السلاح والتطرف».

وهذا يعني، بلغة واضحة، عرضاً مرعباً مستمراً بالنسبة للفلسطينيين هناك، حيث يكونون مجبرين على مواصلة العيش والموت تحت حصار إسرائيلي يمنع المساعدات، وتحت الجوع والقنابل، وليس في «مناطق موت» غير مميزة.

كما يعني وجود خطر غير مؤكد من أن تتحول الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة إلى حرب إقليمية وربما عالمية، مع تزايد عدد قنوات التعثر المفضية إلى التصعيد.

لكن الكونغرس الأمريكي شديد العماء في الدفاع عن دويلته الحصينة في الشرق الأوسط، بحيث ليس له أن يأخذ في الاعتبار مثل هذه التعقيدات. وها هم أعضاؤه يهتفون في وجه شماعتهم القادمة من إسرائيل: (**USA**)، تماماً كما هتف أعضاء مجلس الشيوخ الروماني ذات يوم: «مرحى» للقادة الذين افترضوا أن انتصاراتهم سوف تستمر إلى الأبد.

فحكام الإمبراطورية الرومانية لم يكونوا يتوقعون الانهيار القادم، تماماً كنظرائهم المعاصرين في واشنطن. غير أن كل إمبراطورية مآلها الزوال. ولسوف يغدو انهيارها أمراً محتوماً بمجرد أن يفقد حكامها كل إحساس بمدى ما أصبحوا عليه من سخف وخسة.

مواقع النجوم

نائل السخل

منذ بدء حرب الإبادة الوحشية على قطاع غزّة، تركّز قوات الاحتلال الصهيوني على استهداف الشخصيات البارزة عسكرياً وسياسيا في حركة حماس وفصائل المقاومة، ولاسيما الأسرى المحررين الناشطين، الذين أفرج عنهم في صفقة شاليط «وفاء الأحرار» عام 2011، وأبعدوا من الضفة الغربية إلى قطاع غزّة، فقد لمس عمليا خطورة نشاطهم، سواء أكان ضمن الإطار القيادي لإقليم الضفة أو في قطاع غزة.

وُلد نائل السخل في نابلس شمال الضفة الغربية عام 1974. نشط في صفوف حركة حماس، وشارك في تنفيذ العديد من العمليات النوعية لكتائب القسام في نابلس.

اعتقلته قوات الاحتلال عام 2001، بعد مطاردة ساخنة استمرت شهورا، وتعرض لتحقيق قاس في سجون الاحتلال. حكم عليه بالسّجن المؤبد، وأمضى في سجون الاحتلال 10 سنوات.

أفرج عنه عام 2011، في صفقة «وفاء الأحرار» التي أُفرج فيها عن 1027 أسيرةً وأسيراً فلسطينيا مقابل إطلاق سراح الجندي الصهيوني جلعاد شاليط، وكان ضمن المئات الذين أبعدتهم سلطات الاحتلال الصهيوني إلى قطاع غزة.

عمل في غزة ضمن الإطار القيادي لإقليم الضفة الغربية، وكان أحد أبرز الداعمين لتشكيل مجموعات المقاومة في الضفة الغربية، خلال السنوات الأخيرة، وأبرزها مجموعات «عرين الأسود» التي اشتهرت في البلدة القديمة في مدينة نابلس منذ 2022م.

كان أحد المؤسسين لجمعية «النور» في غزة، التي تشرف على متابعة شؤون الأسرى والمحررين المحسوبين على حركة حماس في الضفة الغربية.

خلال سنوات اعتقاله، وإبعاده إلى غزة، واصلت سلطات الاحتلال التنكيل بعائلته وأشقّائه، باعتقالهم واستدعائهم للتحقيق. وبالمثل تعرضوا أيضا للملاحقة والاعتقال لدى الأجهزة الأمنية الفلسطينية، كما تعرضت محلاتهم التجارية للمداهمات والإغلاقات المستمرة، بتهمة تلقي أموال من حركة حماس.

نجا عدة مرات من محاولات الاحتلال اغتياله في غزة. استشهد في 25 تموز/ يوليو 2024، إثر قصف همجي من طائرات الاحتلال استهدف مكان وجوده في مخيم الشاطئ بغزة، واستشهد فيه عدد من الفلسطينيين.

رئيس المخابرات البريطانية السابق: القبة الحديدية ستنهار أمام هجوم حزب اللّه

مسيّرات المقاومة اللبنانية تغير على مقر قيادة الفرقة 91 لقوات الاحتلال

ند رصد

نفّذ حزب الله اللبناني عدة عمليات ضد أهداف تابعة لقوات الاحتلال الصهيوني، عند الحدود مع فلسطين المحتلّة، دعما لغزّة ومقاومتها.

واستهدف حزب الله بسرب من المسيّرات الانقضاضية أماكن تمّوضع واستقرار الضباط والجنود في مقر قيادة الفرقة 91 المستحدث في ثكنة «إيليت» الصهيونية.

وأكد حزب الله استهداف موقع «المالكية» العسكري بمسيّرة هجومية انقضاضية أصابت هدفها بدقة.

كذلك، استهدفت المقاومة موقع «رأس الناقورة» البحري، بالقذائف المدفعية الثقيلة، واستهدفت أيضاً ثكنتي «زرعيت» و«راميم» في عمليتين منفصلتين نُفّذتا بقذائف المدفعية.

إلى ذلك قال حزب الله: «استهدفنا بالأسلحة الصاروخية مرابض مدفعية الاحتلال في خربة ماعر، دعماً للشعب الفلسطيني في غزة ومقاومته».

وزف حزب الله الشهيد المجاهد علي غالب شقير «جهاد» (مواليد عام 1996) من بلدة ميس الجبل في جنوب لبنان، والذي ارتقى شهيداً على طريق القدس.

من جانبه قال الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الخارجية البريطانية (MI6)، جون ساور، إنّ تاريخ حروب الكيان الصهيوني ضد لبنان حافل بالفشل.

وقال ساور لصحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية إنّ منظومة الاعتراض التابعة للاحتلال، والمعروفة باسم «القبة الحديدية»، معرّضة لخطر الانهيار تحت وطأة الكم الهائل من صواريخ حزب الله، مشيراً إلى أنّ «إسرائيل» ستعاني هذا الأمر.

واعتبر ساور أنّ اغتيال الكيان رئيسَ المكتب السياسي لحركة حماس، الشهيد إسماعيل هنية، والقائد الكبير في حزب الله، الشهيد فؤاد شكر، كشف الأولويات والاستراتيجية لرئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو.

وأضاف أنّ اغتيال هنية يثبت أن نتنياهو غير مهتم باتفاق وقف إطلاق النار في مقابل إطلاق الأسرى، إذ إنّ «إطلاق سراح الأسرى لا يشكل أهمية بارزة في استراتيجيته».

وكانت صحيفة «ذا تايمز» البريطانية اعترفت بقدرات حزب الله، مؤكدةً أنّه يمتلك «نسخة زهيدة عن الردع النووي» تتمثل بآلاف الصواريخ الأطول مدى.

وأضافت أنّه إذا أطلق حزب الله جميع هذه الصواريخ في رشقات ضخمة، فإنها ستطغى فورا على «الدفاعات الجوية الإسرائيلية»، مشددةً على أنها «ستدمر المراكز السكانية والبنية التحتية في جميع أنحاء الشمال، بما في ذلك تل أبيب وحيفا».

وأشارت إلى أنّه «من خلال استخدام الطائرات من دون طيار وقذائف الهاون والقذائف المدفعية والصاروخية، يمكن لحزب الله أن يهاجم إسرائيل بما يقرب من نصف مليون» مقذوف.

العـــدد 1431
الثلاثـــاء 6 آب/أغسطس 2024
www.laamedia.net

فضول تعزي

محلـــل الحـــرام 1-2

ضبـط المصطلـح أمر يقضـي المنهج الموضوعـي العملـي في كل العصـور، قديمـاً وحديثاً، للتمييز بين الأشـياء. وآفـة العـرب أن هـذا الاتجـاه غـير محـترم بالمـرة، فالذيـن يحترمـون عقـول الآخرين لا يبالـون إن هم خلطوا بـين «الكـولا» والقهـوة وبـين العقل والجنون...!

هـذه الأيـام يحصـل الخلـط كثـيراً بـين المصطلحـات، إلى درجـة الكـذب والتضليـل، مثـل مصطلحـي «التحليل السياسي» والدجل، فكثيراً ما نسمع في الوسـائط الإعلامية: «نرحـب بالمحلل السياسـي»، مع أن هذا المحلل لا شـأن لـه بالسياسـة ولا بالإسـلام أيضاً، فتـراه يخبـط خبـط عشـواء، وهـو لا يعـرف الفرق بين بـاب اليمن وشـارع التحريـر، ولا بين محمـد عبده ولا علي شقادف، وهو إذ يحلل سياسياً المشكلة السياسية اليمنية السعودية لم يقرأ ولا كتاباً عن هذه العلاقة في أي مستوى من مستويات، وأحسب هذا الشيخ محلل ما حـرم الله تعالى، وعندما قتلت المملكة مئات أطفـال صعدة بادر هذا المسـكين فحلل قائـلاً: «يبـدو أن هـؤلاء الأطفال ضحايا الحوثيين»! علماً أنه بعد أسبوع فقـط اعترفت المملكة «الشـقيقة» بأنه «حادث وقع من باب الخطأ»، وسـمعت هذا المحلل ما حرم الله يقول إن الهجوم علـى عاصمـة العـدو الصهيـوني «تل أبيـب» حدث مـن إيران، مـع أن اليهود قالوا إنه من اليمن!

وبالمناسـبة نشـرت قنـوات الإعـلام الصهيوني مقابلات مع بعض الصهاينة قالوا إن الحوثيين سـحرة يسـتخدمون السحر وسيلة حرب؛ لأنه ليس معقولاً أن تتعدى طائرة بهذا الحجم مئات محطات الـرادارات الأرضيـة والجويـة، وأن تحلق فوق أجـواء الصديقين الحميمين في مصـر والسـعودية، واللذين أفصحا بـكل دنـاءة أنهمـا اعترضـا الصواريخ المجنحـة والطائرات المسيّرة القادمة مـن مصر مـن جهـة الأردن ومـن اليمن باتجاه الكيان الصهيوني.

مـع أن الدولار الأمريكي محترم في كل العالم؛ إلّا أن هذا المحلل السياسـي غير محترم!

مـــقـــتـــرح عـــقـــلانـــي

د. أشرف الكبسي

عن معرفة وتجربة ودراية، نقترح أن يكون العام الأول في الجامعـات الحكومية والأهلية عاما تمهيديا أو تحضيريا، لا تخصصيا على الإطلاق.

لمـاذا هذا القفـز العاجل، وبدون فاصل نفسـي وعقلاني مثمر ومستثمر، من عموم المدرسة إلى تخصص الجامعة؟!

هـذا العـام التحويلـي الإلزامـي، برأينا، وبعـد قراءة واقعنـا، سـيحقق الكثير من الفوائـد، ويعالج العديد من المشـكلات القائمـة، بل وقد يمثل -على بسـاطته- تغييرا إيجابيا وتحسينا نوعيا في أداء ومخرجات التعليم العالي.

منطلقات المقترح:

• ضعف مخرجات التعليم الثانوي، لاسـيما فيما يتعلق بالمهـارات اللازمـة و»الناعمـة»، وظيفيـا وجامعيـا، كمهـارات التواصـل، واللغتـين العربيـة والإنجليزيـة، واسـتخدام برامج الحاسوب الأساسية (وورد، أكسل، باور بوينت...) وطرائق البحث المتقدم في الإنترنت، والتعامل مـع المواقـع والمنصات وتطبيقـات الـذكاء الاصطناعي، وغيرهـا... (غالبيـة الوظائـف في سـوق العمـل تتطلب مهارات مماثلة عامة أكثر من معرفة تخصصية).

• الارتبـاك السـنوي المعتـاد والمتكرر، نتيجـة لتأخر إعلان نتائج الثانوية العامة، واسـتمرار تسـجيل الطلاب حتـى منتصف «الـترم» (الفصل) الأول، بمـا يفوّت عليهم الكثـير ويضغطهم في دورة امتحانات ليسـوا على جهوزية لخوضها!

• كـثرة عـدد مقـررات المتطلبـات الجامعية وتدريسـها بالتزامـن والتـوازي مـع مقـررات تخصصيـة منـذ العام الجامعي الأول، ينتج خططا دراسـية مكثفة ومزدحمة، مع انخفاض واضح في المسـتوى المعـرفي والمهاراتي لهذه وتلك!

• معظـم الطلاب لا يعرفون كيفية اختيـار تخصصاتهم، وهـذا العـام التحضـيري سـيمكنهم، ومـن داخل الوسـط الجامعـي، مـن التعـرف عن قرب علـى التخصصـات، بل وتجريب الحضور والاستماع الاستكشافي لمقرراتها.

ما سـبق نبذة مختصرة ومختزلة جدا عن ورقة سياسـات عامـة، تفصيلية ومكتملة، نعمل علـى إعدادها، لتقديمها إلى الجهات الرسمية المسؤولة.

بيـــن التغييـــرات والمتغيـــرات

توفيق هزمل

نحن على أبواب الدخول في المرحلة الأولى مـن التغيـيرات الجذريـة والمتمثلة في تشـكيل حكومة مصغرة مـن الكفـاءات بـدل حكومـة الأربعة والأربعـين وزيـرا. هـذا الدخـول الوشيك جاء بعد مرحلة دراسة وإعداد وانتظار حـدوث متغـيرات إيجابية، خصوصـا في ملـف المفاوضـات لضمان دفـع المرتبات ورفـع القيود الاقتصاديـة، وبالتـالي توفـير الحد الأدنـى مـن متطلبات نجـاح الحكومة الجديدة القادمة.

لكـن كما قيـل: تأتي الريـاحُ بما لا تشتهي السفنُ: فالمتغيرات الإقليمية، ولاسـيما الصراع مع الكيـان المجرم الـذي يرتكـب جريمة إبـادة جماعية علنية غير مسـبوقة ضد المستضعفين في فلسـطين، ومـا رافق الصـراع من تطـورات وتداعيـات أدت إلى تجميـد العمل بخارطة الطريق التي تم الاتفاق عليهـا في المفاوضات، بالتالي وبدلا مـن توفـير منـاخ وقـدرات اقتصادية ولو بالحـد الأدنى للحكومـة القادمة زاد تعقيـد الوضع الاقتصادي وشـحة الموارد، وهو الأمر الذي يخفض سقف التوقعات التي كان مؤملاً أن تنجزها الحكومـة، وأصبحـت محصـورة في تحسـين طرق الإدارة وإنهاء الفوضى المؤسسـية، وإيقـاف تدخلات مراكز القوى في إدارة الشؤون العامة.

إن أمـام الحكومـة مهـام أخـرى تسـتطيع القيـام بهـا، مثـل دارسـة البنية أو الهيكلية المؤسسـية للدولة والقوانـين السـارية، وبالتـالي تشـخيص مكامـن الخلـل الهيكلـي والقانـوني، ثم وضـع برنامج تغيير جـذري للبنيـة الهيكليـة لمختلـف مؤسسات الدولة والأنظمة والقوانين واللوائـح المنظمة لعملها... ويمكن تسـمية هذه المرحلة بمرحلة التغيير القانوني والمؤسسي.

ويجـب أن تليهـا دراسـة مرحلـة التغيـير الدسـتوري لبنيـة الدولة، وهل تظـل الدولة تعمل وفـق النظام الفرنسـي القائـم: أي نظـام حكـم برلمـاني مطعّم بالنظام الرئاسـي أو يتم التحـول إلى النظام الرئاسـي أو النظام البرلماني الحكومي؟

لأن النظـام الفرنسـي الهجين أثبت فشله في اليمن، بحيث حوّل الحكومة إلى مجرد شـماعة لأخطاء الرئاسـة، ومـا صلُح فهو مـن إنجـازات الزعيم ومـا خرب فهـو من الحكومـة، بينما واقع الحال أن السلطة الفعلية بحسب النظـام الدسـتوري القائـم هـي بيد الرئيس، فكل المؤسسـات التنفيذية والهيئـات التابعـة نظريـا للحكومة تـدار من قبل الرئاسـة، وليس أمام الـوزراء إلا إدارة دواويـن الـوزارات، ولا سلطة لهـم علـى كل المؤسسـات التي يفترض أنها تابعة للحكومة.

إن إيجـاد حـل لمعضلـة الفوضـى وتداخـل الاختصاصـات وإعـادة الاعتبـار للقوانـين وقدسـية الالتزام بهـا، مهمـا كان سـوؤها، لحـين تغييرهـا أو تعديلهـا، هـو الإنجـاز المؤمـل من الحكومـة الجديدة، وهو مقياس نجاحها أو فشلها.

وعني، لن أنتقد الحكومة ورئيسـها ووزراءهـا خـلال السـنة الأولى مـن عملها؛ ولكن بعد السـنة أي وزير قبل على نفسه استلاب صلاحياته وتمرير قـرارات من خلفـه أو سـمح بتجاوزه والتواصـل أو توجيه من تحته من أي جهـة كانت، سـواء رئاسـة أو جهات أمنيـة أو عسـكرية أو مراكز قوى... إلخ، فهو خائن لأمانة الله ورسـوله والسـيد القائـد، وخائـن للشـعب إذا قبـل الخضـوع طمعـا في اسـتمرار امتيازات المنصب الشـخصية، سواء الماليـة أو الوجاهيـة... إلخ، وهو في الوقـت نفسـه لص وإن لم يسـرق ريالا واحدا، لأنه خـان أمانته مقابل التمتع بامتيـازات لم تعطَ له إلا لكي يحفظ الأمانة وشرف القرار والمنصب ومصلحة الشـعب قبل كل شيء. والله من وراء القصد.

وقفات لرياضة وشـــباب أمانة العاصمة تضامنا مع فلسطين ومحور المقاومة

خاص

نظم مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة عددا من الوقفات في أندية أمانة العاصمة، احتجاجاً على جرائم الكيان الصهيوني، وتضامناً مع الشعب الفلسطيني.

وبدأت وقفات شباب ورياضيي العاصمة عصر أمس الأول في أندية شعب صنعاء والعروبة والوحدة، مع اليوم العالمي لغزة، وسط حضور فاعل لجموع رياضية وإدارية في الأندية الثالثة، تقدمها مدير مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة عبدالله عبيد، ونائبه زيد جحاف "أبو حمزة"، فيما نظمت وقفة كشفية صباح أمس في ملعب الظرافي، بحضور وكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع الرياضة علي هضبان، تلتها عصراً وقفة في نادي أهلي صنعاء.

وندد المشاركون في الوقفات، وبأشد العبارات، بجرائم الكيان الصهيوني واغتياله رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية والقائد في حزب الله فؤاد شكر، واستمرار المجازر وحرب الإبادة التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.

وأكدت بيانات الوقفات أهمية مواصلة التعبئة العامة وأنشطتها في الوسط الشبابي والرياضي والمجتمع بشكل عام، حتى يرى الأعداء أن جرائمهم تزيد الأمة تفاعلا وثباتا وجدية وانطلاقة نحو تحرير القدس.

وعبرت في الوقت ذاته عن أهمية الحضور الواسع في المظاهرات والوقفات والتحرك في الأنشطة المساندة للأسرى الفلسطينيين تلبية لدعوة الشهيد القائد الكبير إسماعيل هنية.

كما أيد المشاركون في الوقفات الخطوات العملية القادمة لمحور المقاومة للرد الكبير على الكيان الصهيوني، وفوضوا قائد الثورة، السيد عبدالملك الحوثي يحفظه الله، اتخاذا الخيارات الاستراتيجية للرد على العدوان الأمريكي البريطاني "الإسرائيلي" على بلادنا ودول محور المقاومة.

وجدد المشاركون تمسكهم بالموقف المساند لقضية الشعب الفلسطيني والأمة، والمواسي للشعبين الفلسطيني واللبناني في استشهاد القائدين إسماعيل هنية وفؤاد شكر.

عمران تشيع لاعب نادي الوحدة السابق «البصيلي»

عمران - حسن العنس

شيع بمحافظة عمران، أمس، جثمان اللاعب السابق لنادي وحدة عمران أنور علي حسين البصلي، والذي وافاه الأجل في أحد مستشفيات العاصمة المصرية القاهرة بعد صراع مرير مع مرض السرطان.

وشارك في تشييع الفقيد البصيلي جمع غفير ضم أهله وأصدقاءه ولاعبي الأندية الرياضية بمدينة عمران، حيث تم الصلاة عليه في الجامع الكبير بمدينة عمران، ليوارى جثمانه بمقبرة عمران القديمة.

منتخبنا الشاب يغادر إلى العراق.. والناشئ ينتظر قرعة غرب آسيا

يغادر منتخب الشباب الوطني لكرة القدم العاصمة صنعاء، اليوم، متوجهاً إلى العراق، حيث سيخوض مباراتين وديتين أمام نظيره العراقي في مدينة البصرة، وذلك استعداداً لخوض التصفيات الآسيوية للشباب ضمن منافسات المجموعة السادسة التي تضم إلى جانب منتخبنا منتخب إندونيسيا صاحب الضيافة والمالديف وتيمور الشرقية، وتقام خلال الفترة 21 - 29 أيلول/ سبتمبر المقبل.

وخاض منتخب الشباب معسكراً تدريبياً على مدى شهر في العاصمة صنعاء، وأجرى ثلاث مباريات تجريبية فاز فيها على اليرموك (2-0) وأهلي صنعاء (3-1)، وشعب صنعاء (3-1).

الجدير بالذكر أن الجهاز الفني بقيادة المدرب محمد البعداني ومساعده هيثم الأصبحي، قد أعلن قائمة ضمت العناصر التي شاركت مؤخراً في بطولة غرب آسيا، بالإضافة إلى ضم المدافع عبدالواحد السياغي والحارس مبروك كامل المشاركين في معسكر صنعاء، كما ضم للقائمة المهاجم عادل عباس العائد من الإصابة.

من جهة أخرى، تسحب غداً قرعة بطولة اتحاد غرب آسيا الحادية عشرة للناشئين، والتي ستشهد مشاركة منتخبنا الوطني تحت 17 عاما، إلى جانب منتخبات العراق والأردن والبحرين ولبنان وفلسطين وسورية والسعودية وعمان.

ديوكوفيتش يحقّق أول ذهبية أولمبية في مسيرته

توّج الصربي نوفاك ديوكوفيتش، بذهبية منافسات التنس الفردي للرجال في دورة الألعاب الأولمبية "باريس 2024"، بعد فوزه على الإسباني كارلوس ألكاراز في النهائي، مساء أمس الأول، بمجموعتين مقابل لا شيء.

تقدم ديوكوفيتش على ألكاراز في المجموعة الأولى بواقع (7-6، 7-3)، وحسم اللاعب الصربي الميدالية الذهبية لصالحه في المجموعة الثانية التي انتهت (7-6، 6-2).

وبانتصاره في النهائي حقّق "نولي" اللقب الوحيد الذي ينقصه في مسيرته، في حين حصل ألكاراز على الميدالية الفضية في أولى مشاركاته الأولمبية.

«كي جي بي»: الولايات المتحدة تخطط لعزل روسيا في مجال الرياضة

أفادت الاستخبارات الخارجية الروسية بأن السلطات الأمريكية تعد منشورات حول الكشف عن تعاطي المنشطات بين الرياضيين الروس، في إطار المرحلة التالية من حملة عزل روسيا عن الرياضة العالمية.

جاء ذلك في بيان لجهاز الاستخبارات الخارجية الروسي "كي جي بي"، قال فيه إن "سلسلة من منشورات استقصائية رفيعة المستوى تعد حول انتهاكات مزعومة للمنشطات في رياضات النخبة الروسية، حيث يتم التركيز على الرياضات التي تعد فيها روسيا رائدة ومعترفا بها عالميا".

وبحسب الجهاز فإنه يجري الإعداد لـ"أقوى ضربة" في الجمباز الإيقاعي والسباحة المتزامنة والتزلج على الجليد، فيما "يشرف على المشروع رؤساء سابقون لمختبر موسكو لمكافحة المنشطات، المنشقون غريغوري رودشينكوف وتيموفي سوبوليفسكي".

وتابع البيان: "تكمن الصعوبة الرئيسية التي يواجهها منظمو هذا الاستفزاز حاليا في تلفيق اتهامات بارتكاب انتهاكات في تلك الألعاب الرياضية التي هيمنت عليها روسيا دون قيد أو شرط لعقود من الزمن دون أي إشارة إلى المنشطات. وبناء على ذلك، تم تكليف رودشينكوف وسوبوليفسكي بإطلاق العنان لخيالهما".

وكانت اللجنة الأولمبية الدولية قد سمحت، في كانون الأول/ ديسمبر 2023، للروس والبيلاروسيين بالمشاركة في الألعاب الأولمبية في باريس خلال الفترة من 26 تموز/ يوليو وحتى 11 آب/ أغسطس الجاري، بشكل محايد، دون عزف النشيد الوطني وعرض علم البلاد. كما يحظر في الألعاب الأولمبية أيضا، بقرار من اللجنة الأولمبية الدولية، استخدام الرمز(Z) رمز العملية العسكرية الروسية الخاصة بأوكرانيا وأي رموز عسكرية، وألوان شريط القديس غريغوريوس.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1431

الثلاثاء 6 آب/ أغسطس 2024

أفقياً:

1. فائدة – إجلاس.
2. مبنى فخم وواسع – حرير (معكوسة) – للنفي.
3. نادي كرة قدم إنجليزي – من أدوات النجار.
4. مديرية في المحويت – للترحيب.
5. ولجت – عبيدي.
6. نائم – مرض جلدي – ثلثا "أكل".
7. حرف جر – يحسَب أو يتصور – حرف أبجدي.
8. عدد – للنهي – جعلته يفوح أريجاً.
9. حرف جر – فيء.
10. أمسك أو لطم – شاخ وتقدم في السن.
11. متشابهان – آتون.
12. مطرب وملحن يمني (صاحب الصرورة) – صنو.

عمودياً

1. إرب – زفاف – حرف عطف يفيد التخيير.
2. فوز – أرنب صغير – صرخ.
3. المبذر (معكوسة).
4. نتقابل.
5. فقر أو عوز (معكوسة) – ولج.
6. كتاب من مؤلفات الإمام الشافعي – متشابهان – وقع.
7. شهر سرياني – مبتكر الديناميت – حامل الشيء إلى أعلى (معكوسة).
8. مبادئ وأحكام ثابتة – وحدة مساحة – الجري.
9. لقب يطلق على مديرية البريقة بعدن – استنشق (معكوسة).
10. لذيذ – حرف إنجليزي (معكوسة) – ضمير منفصل.
11. غنج – ارتقبنا.
12. سُرر – تعال.

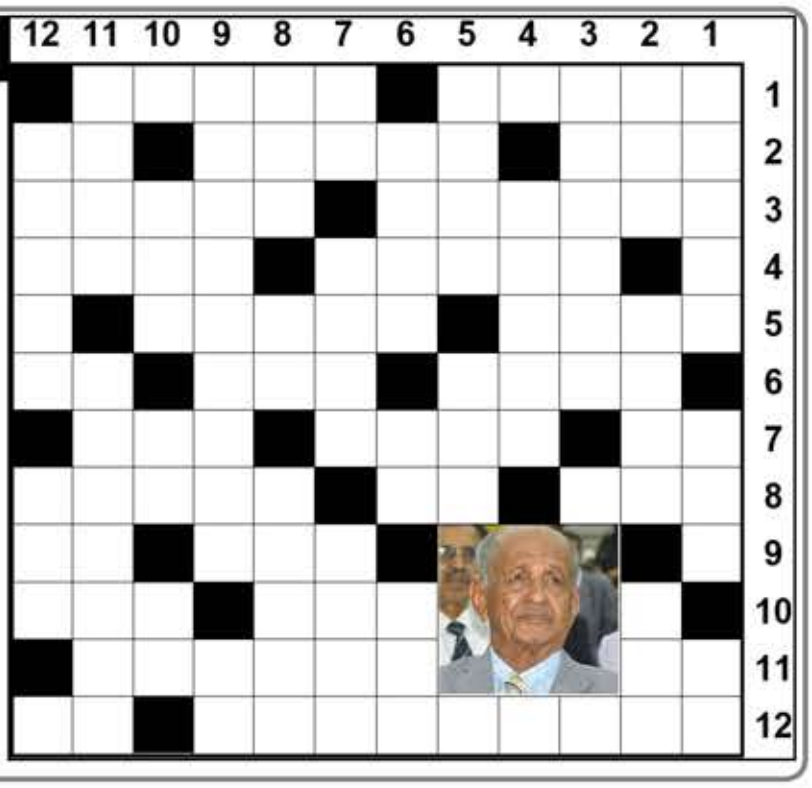

حل العدد السابق

ا	م	ك	ل	ث	و	م	ش	
ل	ي	ا		ا	ح	و	ل	هـ
ا	س	م	ا	ع	ي	ل	ن	ي
ث	ر	ي	د				ا	و
ن		ر	خ				ي	ط
ي	س	ا	ر				ل	
ن	ا		ن				س	ك
	م	هـ	ا				ا	و
د	ع	ا		ة	ف	ع		ب
ر		ج	ا	ك	ر	ت	ا	
ب	ت	ر	و	ل	ا		ف	ل
هـ	م		م	ع	ي	ب		ت

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

فوجو 33

			5		3			
		3				8		
1				2				6
		7		3		1		
6	1						9	8
			8		6			
	2	6	1		4	9	8	
8								5

حل العدد السابق

5	3	4	7	8	1	9	2	6
2	6	1	3	5	9	7	8	4
9	8	7	4	6	2	1	5	3
3	7	6	2	1	4	5	9	8
4	2	8	5	9	6	3	7	1
1	5	9	8	3	7	4	6	2
8	1	2	9	4	5	6	3	7
6	9	3	1	7	8	2	4	5
7	4	5	6	2	3	8	1	9

حدث في مثل هذا اليوم

6 آب / أغسطس

1945 الولايات المتحدة تستهدف مدينة هيروشيما اليابانية بقنبلة ذرية وقتلت أكثر من 100.000 نسمة.

1977 رئيس وزراء الكيان الصهيوني، مناحم بيجن، يقرر فرض تشريعات الكيان على الضفة الغربية.

1998 حنان عشراوي تستقيل من الحكومة الفلسطينية احتجاجا على التنسيق مع كيان الاحتلال الصهيوني.

2009 المؤتمر السادس لحركة فتح يقرر بالإجماع أن الكيان الصهيوني يتحمل مسؤولية اغتيال ياسر عرفات.

2011 أعمال شغب في عدد من المدن البريطانية احتجاجا على عنف الشرطة وقتلها أحد المدنيين.

2013 سقوط طائرة نقل عسكرية يمنية في محافظة مأرب ومقتل قائد اللواء 107 مشاة العميد حسين مشعبة فيها وعشرة آخرين.

2015 استشهاد 8 مدنيين وإصابة آخرين بقصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي في منطقة المسيران بمديرية بكيل المير الحدودية بمحافظة حجة. واستشهاد طفل وإصابة آخر جراء قصف لطيران العدوان على منازل المدنيين بمنطقة مران في مديرية حيدان بمحافظة صعدة.

2018 استشهاد مدني وإصابة أربعة باستهداف طيران العدوان منزلهم في منطقة بني حيدان بمديرية المحابشة بحجة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

يمكنك أن تفرض شروطك المالية وأن تسترجع حقوقك إذا طالبت بها. يوم عاطفي مميز قد يحمل إليك التغييرات والحسم سلبا أو إيجابا.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

لا تقف مكتوفاً، يجب أن تقاوم لتنال حقوقك. تتعدد المناسبات الاجتماعية التي توصلك ببعض الأشخاص المميزين.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

تنكشف الأسرار، فتأكد من التفاصيل وصحة المعلومات. عليك أن تشارك في القرارات الحاسمة مع الشريك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

استفد من هذا الظرف المناسب، ولا تتكأ في القيام بالواجبات المفروضة عليك. خصص بعض الوقت للشريك، فهو يستحق منك التفاتة صغيرة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

إذا أردت تغيير وضعك المادي، فابذل جهدا أكبر في العمل. تخلص من الروتين في العلاقة مع الشريك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

كن حكيما جدا، وابتعد عن الضوضاء والحملات إذا أردت اعتماد طريق الحكمة. قد تعرف سفرا مفاجئا، أو علاقة بأشخاص غرباء.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

مواعيد بالجملة؛ لكن الاختيار هو الأهم، لتحديد وجهتك المستقبلية. امنح الشريك مساحة أكبر للتعبير عن ذاته.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

قد تشعر لفترة بانعدام الثقة، لكن ستجد أهدافك تتحقق. مع أن التقدم الذي تحرزه قد يبدو بطيئا؛ لكنه سيفيد علاقتك مع الشريك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

معطيات مهمة بين يديك، ما يعزز فهمك للأمور أكثر. التخلص من الارتباط قد يدفعك إلى تقديم تنازلات للشريك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

قدرتك على التكيف مع كل الأجواء من شأنها أن تسهم في فرض وجهة نظرك. محاولاتك للخروج من ظل الشريك قد تكلفك الكثير.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

يدلك الوحي والإلهام على ما يجب القيام به. تشارك بعض الجماعات أفراحها أو تعبر عن نفسك بطريقة فنية قد تعيش رومانسية محتملة.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

لا يخلو هذا اليوم من انتفاضة أو استقالة أو نزاع حاد يخرج إلى العلن. تتاح لك رومانسية أو مغازلة في المستقبل لم تكن تتوقعها.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي

المدير الفني: فؤاد الصالحي

السكرتير الفني: سمة السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

مرارة تدات

يا ذاك عادي، احنا عارفين انك سفيه، فليش سميناك «المسوقي» بدل «المسوري»؟! لا غيّر الله لك طبع!

نوم النعيم (أبو محمد)

أكثر من 300 يوم من الحرب على غزة!
هذه الحرب التي فضحت المنافقين كلهم، المنافق العلني، والمنافق السري، والمنافق الناعم، كُتّاباً وصحفيين وسياسيين ووطنجيين وإخونجيين وعيال شحيبر وبنات ستة وستين...!!

الصين أصدرت بيانا نددت فيه بجريمة اغتيال القائد إسماعيل هنية، بينما أنظمة عربية كالمملكة السعودية ومصر والإمارات ودول عربية أخرى، صامتة حتى اللحظة، ما يؤكد اشتراكها في هذه الجريمة إلى جانب الكيان الصهيوني.

بعض الناس في الدول اللي فيها قواعد عسكرية أمريكية مقتنع أن إيران متفقة مع أمريكا، وأن بلاده واقفة ضد أمريكا!
اين الشنبل؟!!

السؤال: ليش يستغرب البعض من عدم الصلاة على الشهيد «أبو العبد» في مصر والسعودية والإمارات والبحرين...؟!
هذا لأن بعضنا ينسى تصنيفهم للشهيد بـ«الإرهابي»!

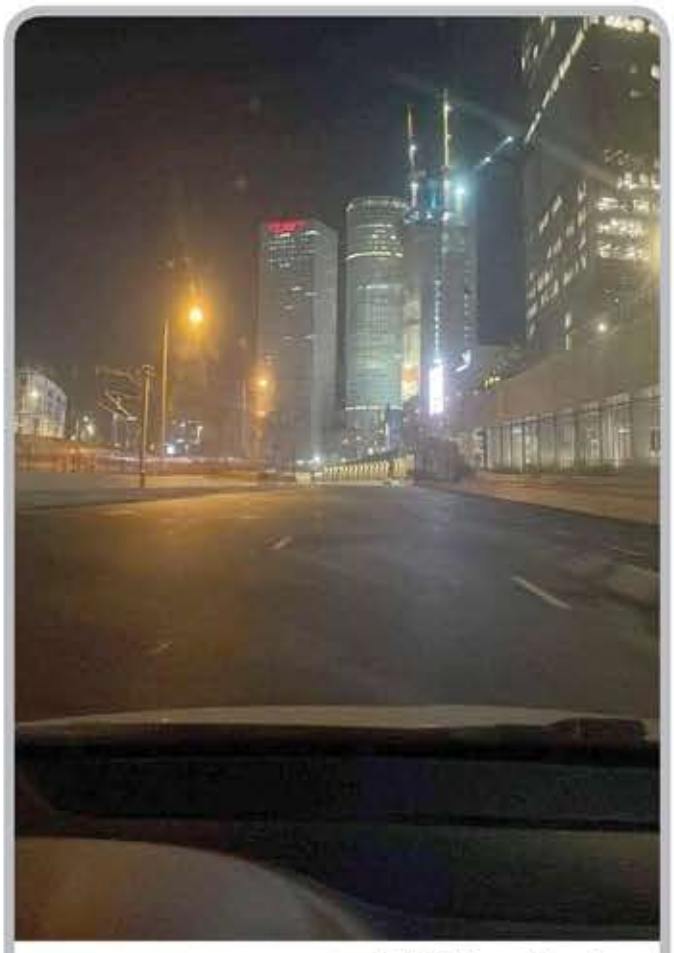

وقوع الرد وتلا انتظاره!
«تل أبيب» بترقد من مغرب!

عملية «حولون» التي نفذها الأسير المحرر عمار عودة من سلفيت هي ما يرعب الكيان من الداخل.
مثل هذه العمليات تجعل الجنود والمستوطنين الصهاينة في حالة رعب مستمر لا يدرون من ينقض عليهم!

المعروف والمعترف به أن أمريكا وضعت لها كلب حراسة في الشرق الأوسط لحماية مصالحها، وهي «إسرائيل»!
لذا تحمل «إسرائيل» مسؤولية اختطاف وإخفاء مجموعة أطفال يهود يمنيين في الأربعينيات، أي قبل أكثر من 70 سنة أثناء مغادرة اليهود من اليمن إلى «إسرائيل» وحتى الآن!!

ويُسجَل التاريخ أنه مشى في جنازة عدو، ولم يمش في جنازة الأطهار.
الأعمال بالخواتيم، وخواتيم الأبطال كما تكون خاتمة هنية.

رضي من رضي، وغضب من غضب، ستبقى إيران الفاعل الأهم في المنطقة، ولن تستطيعوا منافستها إلا بتبني القضية الفلسطينية ودعم المقاومة الفلسطينية، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون، وغير ذلك القطار يمشي والكلاب تنبح!

«إسرائيل» التي اغتالت أحد رموز الشعب العربي الفلسطيني، الشهيد إسماعيل هنية، في إيران، تطلب رسمياً من 5 دول عربية مساعدتها من أجل التصدي للصواريخ والمسيرات الإيرانية المتوقع شنها من إيران ثأراً لاغتيال هنية على أراضيها.
في وقاحة أكثر من هيك؟! أم إن الخيانة أصبحت وجهة نظر؟!

دعوا الفئران تتعفن في المخابئ. دعوها تعش لحظات القلق والترقب، فكل ساعة تمر على الفئران الصهيونية المختبئة والمذعورة تعتبر جحيماً وعذاباً نفسياً لا يمكن وصفه!
العدو مستعجل على الرد أكثر ممن يطالبون بالرد.
الرد آت لا محالة، لكن يجب أن يسبقه عذاب نفسي وجسدي!

من خلال الأحداث والشواهد التي رأيناها، من هم الذين سيحررون الأرض بقوة الله من الظلم والطغيان الأمريكي والبريطاني و«الإسرائيلي» ويعيدون الكرامة والعزة لأمتهم؟!

الشيخة حسينة تستقيل وتطير إلى الهند

رصد

استقالت رئيسة الحكومة البنغالية، الشيخة حسينة واجد، من منصبها، أمس، بحسب ما أعلنه الجيش البنغالي، وغادرت البلاد على متن طائرة مروحية عسكرية إلى ولاية البنغال الغربي، الواقعة في غربي الهند.

من جهتهم، اقتحم آلاف المتظاهرين مقرّ رئاسة الحكومة في العاصمة دكا، وذلك بعد ورود الأنباء التي أكدت مغادرتها إلى الهند.

في غضون ذلك، أعلن قائد الجيش البنغالي، وقر الزمان، أنّه سيتم إجراء محادثات ولقاء الرئيس محمد شهاب الدين من أجل تشكيل حكومة مؤقتة، مؤكداً أنّ ممثلين عن الأحزاب السياسية الرئيسة كانوا حاضرين في المناقشات مع الجيش.

وأعلن أيضاً أنّ الجيش سيجري تحقيقاً في كل عمليات القتل التي تمت على مدى الأسابيع الماضية، داعياً الطلاب، الذين دعوا إلى التظاهرات، إلى الهدوء والعودة إلى المنازل، وحاثاً المواطنين على «الكفّ عن العنف والثقة بالجيش».

رئيس التحرير
صلاح الدمّاك

16 21

الثلاثاء
6 آب/أغسطس 2024
1 صفر 1446هـ
العدد 1431

nojournalism@gmail.com

السعودية تعتقل أكاديمياً عراقياً بسبب أداء العمرة للشهيد هنية

رصد

اعتقلت سلطات العدو السعودي، معتمراً عراقياً في مكة المكرمة، بعد إهدائه العمرة لروح الشهيد إسماعيل هنية.

وقالت وسائل إعلام عراقية، إن الشرطة السعودية احتجزت الأستاذ الجامعي العراقي المعتمر بلال داود السبعاوي، بعد أن رفع لافتة من أمام الحرم المكي، كتب عليها إهداء عمرة إلى الشهيد إسماعيل هنية، وذلك بتاريخ 31 تموز/ يوليو 2024.

وانطلقت حملة إلكترونية واسعة على المستوى العربي، للمطالبة بالإفراج عن السبعاوي، ومساءلة النظام السعودي، حيث اعتبر ناشطون أن الحادثة تعكس حجم الارتهان السعودي للكيان الصهيوني.

وكانت السلطات السعودية اعتقلت في شباط/ فبراير الماضي امرأة معتمرة داخل الحرم المكي بعد أن قامت برفع علم فلسطين تعبيراً عن تضامنها مع أهل فلسطين.

وتداول ناشطون حينها مقطع فيديو يظهر فيه عنصر من الأمن السعودي وهو يمنع معتمرة من رفع العلم الفلسطيني عند الكعبة المشرفة في مكة المكرمة.

وتأتي هذه الاعتقالات ضمن سلسلة من الانتهاكات التي تقوم بها السلطات السعودية بحق الحجاج والمعتمرين الذين يُظهرون تضامنهم مع أهل فلسطين، إذ أصبحت السلطات السعودية تقمع أي تعبير أو تذكير بقضية فلسطين، وقد تم تسجيل حوادث مماثلة شملت معتمرين ارتدوا الشال الفلسطيني أو أظهروا دعمهم للقضية الفلسطينية بطرق أخرى.

نتيجة الثانوية تقتل طالبا في إب

رصد

أقدم طالب في محافظة إب، على إنهاء حياته بعد تلقيه نتيجة الثانوية العامة.

وقالت مصادر محلية إن طالبا أنهى حياته في مديرية يريم -شمال شرق محافظة إب، بعد معرفته بنتيجة شهادة الثانوية العامة، حيث أتت مخيبة لطموحاته ومغايرة لمستواه الدراسي.

وأضافت المصادر أن الطالب درس الثانوية العامة في مدرسة «الاميتاز» بمدينة يريم، وعُرف عنه تفوقه الدراسي، مشيرة إلى أنه أقدم على الانتحار «شنقا» وسط صدمة مجتمعية كبيرة.

وكانت وزارة التربية والتعليم، أعلنت يوم السبت الماضي، نتائج الشهادة الثانوية بنسبة نجاح بلغت 95.54٪.

إبراهيم الحكيم

اليوم الموعود

تجاوزت معادلة المواجهة مع الكيان الصهيوني قولهم «اضرب الحديد وهو ساخن». انتقلت مع «طوفان الأقصى» الى الفعل ولم تعد في إطار رد الفعل، ومنذ ذلك الحين كيان العدو ساخن جدا، ولا أمل له في السكون.

صحيح أن ردود فعل الكيان الصهيوني وأميركا، بجانب الجرائم، تتعمد اغتيال رموز المقاومة. لكنها لا تنفي أن محور المقاومة لم يعد ينتظر أن يكون الحديد ساخنا ليضرب، بل صار يطرق الحديد حتى يصير ساخنا.

مضت ستة أيام على اغتيال الكيان الصهيوني القائد فؤاد شكر بغارة جنوبي بيروت، والقائد إسماعيل هنية، بقصف مقر إقامته شمالي العاصمة الإيرانية طهران...

ب 04